

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني
في ميدان: علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
فرع: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: محاسبة وتدقيق

العنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية
دراسة حالة شركة امتياز توزيع كهرباء والغاز بورقلة
خلال الفترة (24 مارس 2022 إلى 12 أبريل 2022)

من إعداد الطالبين: وليد عيساني
نادية دقيش

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 13 جوان 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- ❖ د/ زرقون عمر الفاروق (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
- ❖ د/ كويسي محمد (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
- ❖ د/ دشاش عبد القادر (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

العنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية
دراسة حالة شركة امتياز توزيع كهرباء والغاز بورقلة
خلال الفترة (24 مارس 2022 إلى 12 أبريل 2022)

من إعداد الطالبين: وليد عيساني

نادية دقيش

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 13 جوان 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- ❖ د/ زرقون عمر الفاروق (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
- ❖ د/ كويسي محمد (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
- ❖ د/ دشاش عبد القادر (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

الإهداء

الحمد لله الذي نفتتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده أفضل ماجرت به الأقلام
سبحانك ربنا لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك وعلو
مكانك؛

وصلى اللهم وسلم على محمد خير من افتتحت بذكره الدعوات، وإستجمت
بالصلاة عليه الطلبات؛

إلى من أوجب الرحمان برها وطاعتها، وأعلى قدرها ومكانتها، إلى من علمتني
وعانت الصعاب لأجلي أُمي الغالية حفظها الله رعاها وبارك فيها و أطال في عمرها؛

إلى من رباني منذ عهد الصغر، وعلمني النجاح والصبر، وأدين له بكل نجاح
وفخر أبي الغالي حفظه الله و بارك فيه ورعاه و أطال في عمره؛

إلى أخواتي الأمجاد الأعزاء وقررة عيني، حفظهم الله ورعاهم

إلى زوجتي المستقبلية التي ستملاً هذا الفراغ (.....) إن شاء الله؛

إلى أصدقائي لأوفيا عثمان و رياض و جليل و مروان و تاقى و ببلال
وجابر و نوري و كل من قدم لي المساعدة واتخاذ القرارات؛

إلى أصدقائي في العمل علي وحمى و نوري و حمزة و عبد الوهاب ومهدي،
الذي كانت بفضلهم أحسن النصائح و العبر
وإلى الرقيب الأول باسم الذي قدم لي حسن الإرشاد؛

إلى جميع الإخوة والأخوات والأهل والأقارب والأصدقاء دون استثناء؛
إلى زملائي في الدراسة والعمل وفقهم الله جميعا؛
إلى كل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي ...أهدي ثمرة هذا العمل.

الإهداء

إلى من كانت ولا تزال يملأ الكون نور يضيء لي طريق
الحياة صاحبة القلب الكبير التي لولاها لما وصلنا لهذه
المرحلة بعد الله طبعاً مدرسة الحب والإخلاص ... أمي
الغالية أطال الله في عمرها

إلى من دفع بي إلى معارج العلم والمعرفة وناضل من أجل
تربيتي وتعليمي ... أبي العزيز حفظه الله وأطال عمره وجعله
الله ذخرا لي

إلى كل أصدقائي وصديقاتي الكرام، إلى كل من ساعدني
سواء من قريب أو بعيد.

نادية

شكر و عرفان

نشكر الله عز وجل على الذي منحنا الصبر والإجتهد في إنجاز هذا العمل .

بقلب طاعة و الولاء نتقدم بالشكر والتقدير لمن كان لهما فضل الخطوات الأولى في تعليمنا
والدنا حفظهما الله تعالى.

كما نتقدم بالشكر الجزيل بكل صدق وإخلاص إلى الأستاذ المشرف كوسي محمد على إرشاداته
وتوجيهاته القيمة، والأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الذين تشرفنا بقبولهم مناقشة هذا العمل.
والشكر الجزيل للمؤثرين غرياني سمير و عنتر محمد و بوغابة عبد الرؤوف و يحيى كمال على
مساعدتهم وتوجيهاتهم القيمة.

ونشكر جميع أساتذة جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
على المساعدة والرعاية وحسن المعاملة.
وأخيرا نشكر كل من أمدنا بيد العون والمساعدة سواء من قريب أو بعيد.

عيساني وليد و دقيش نادية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية بالمؤسسة الاقتصادية في ظل التطور التكنولوجي الذي تشهده بيئة الأعمال وكذا الأهمية البالغة للمراجعة الداخلية لتحقيق أهداف المؤسسة عموماً واستمرارية الاستغلال خصوصاً، وتم إسقاط الإطار النظري على الجانب التطبيقي بدراسة حالة شركة امتياز توزيع كهرباء والغاز بورقلة، وبالاعتماد على أداة المقابلة مع موظفي المحاسبة والمراجعة بالمؤسسة محل الدراسة، من أجل معرفة واقع تكنولوجيا المعلومات في الشركة وأثرها على جودة المراجعة الداخلية بها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك إسهامات معتبرة لتكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة، كما مكنت تكنولوجيا المعلومات المراجع بالاستفادة بأكبر قدر من الإمكانيات بتنفيذ أعماله بسرعة وبدقة أكبر.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات، مراجعة الداخلية، مراجع، مراجعة.

summary :

This study aims to determine the impact of the internal audit in the economic institution in light of the technological development witnessed by the business environment, as well as the objectives of the institution in general and the critical importance of internal audit to achieve the continuity of exploitation in particular. Bourgla, and based on the interview tool with the accounting and auditing staff of the institution under study, in order to know the reality of technology in the company and its impact on the quality of internal auditing information tech.

The study found that there are significant contributions of information technology to the audit process, and information technology has enabled the auditor to make the most of the possibilities to carry out his work more quickly and accurately.

Key words:

Information Technology, Internal audit, The reviewer, Review.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
III- IV	الإهداء
V	الشكر
VI	ملخص الدراسة
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
IV	قائمة الاختصارات والرموز
أ - د	المقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة الداخلية
3	المبحث الأول: الإطار النظري حول استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة الداخلية
22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
37	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لشركة امتياز توزيع الغاز والكهرباء ورقلة
39	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
45	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
61-62	خاتمة
63	قائمة المراجع والمصادر
69-67	الملاحق
81-79	الفهرس

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
9-8	التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات	الجدول رقم (1-1)
32-29	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة للعربية	الجدول رقم (2-1)
35-32	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة للاجنبية	الجدول رقم (3-1)
46-45	الأجهزة الإلكترونية على مستوى فرع "ELIT"	الجدول رقم (1-2)

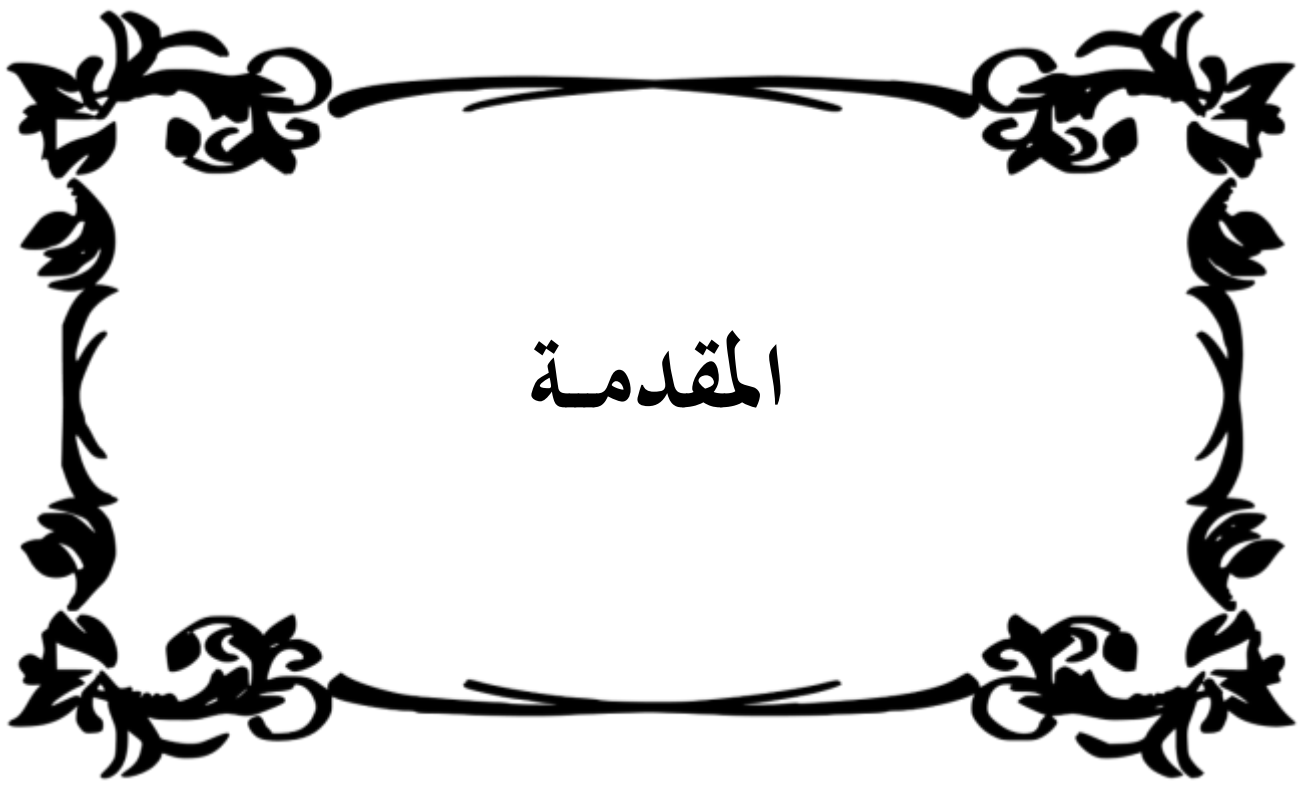
قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الشكل
8	مكونات تكنولوجيا المعلومات	الشكل رقم (1-1)
42	الهيكل التنظيمي لمجمع شركة امتياز التوزيع للكهرباء والغاز بورقلة	الشكل رقم (1-2)
42	الهيكل التنظيمي لمدرية امتياز التوزيع للكهرباء والغاز ورقلة	الشكل رقم (2-2)
44	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	الشكل رقم (3-2)
47	يوضح العلاقة بين المدخلات و المعالجة والمخرجات	الشكل رقم (4-2)
47	يوضح كلمة الخاصة لبرنامج HISSAB لكل موظف	الشكل رقم (5-2)
48	واجهة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB)	الشكل رقم (6-2)
49	يوضح قدرة برنامج HISSAB على تسيير واجهات النظم الفرعية	الشكل رقم (7-2)
49	يوضح معالجة المدخلات الآلية للرواتب والأجور في HISSAB	الشكل رقم (8-2)
50	دفتر الأستاذ لحساب مستحقات الأجور لشهر مارس 2016 على الشركة	الشكل رقم (9-2)
51	يوضح واجهة برنامج تسيير الزبائن	الشكل رقم (10-2)
51	يوضح برنامج الاتصال الداخلي KERIO CONNECT	الشكل رقم (11-2)
52	يوضح شاشة الوصول الى التطبيق والمصادقة للموظف بنسبة لبرنامج HISSAB	الشكل رقم (12-2)
53	يوضح برنامج الاتصال الداخلي KERIO CONNECT	الشكل رقم (13-2)

الصفحة	قائمة الملاحق	رقم
69-67	يتميز بثلاثة محاور	01
70	يوضح استمارة المقابلة	02
70	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	03
71	يوضح يوضح برنامج الرصد الآلي للعدادات لدى قسم المراقبة والمراجعة	04
72	يوضح:السند المحاسبي	05
73	يوضح شريحة إلكترونية التي تقوم بالرصد الآلي	06
74	يوضح المخرجات لنظام البرنامج HISSAB	07
74	يوضح نظام تسيير المستخدمين والأجور NOVA	08
75	يوضح برنامج الـ EXCEL	09
75	يوضح برنامج الـ WORD	10

قائمة الإختصارات والرموز

الدلالة باللغة الفرنسية	الدلالة باللغة العربية	إختصار الرمز
Système d'information Comptabilité électronique	نظام معلومات محاسبي إلكتروني	HISSAB
Système comptable et financier	نظام المحاسبي المالي	SCF
EI Djazair Information Technology	الجزائر انفورماسيو تكنولوجي	ELIT
Système d'information Ressources humaines	نظام معلومات موارد بشرية	NOVA



المقدمة

1. توطئة

شهد العالم تغيرات واضحة وملموسة سواء كانت هذه التغيرات اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية، أو حتى عالمية مما يقتضي على مهنة المراجعة، والتي تعتبر من العلوم الاجتماعية والتي تتأثر بالتغيرات المحيطة بالمجتمع من ناحية المنهجية، أن تساير هذه التغيرات أولكي تكون قادرة على ذلك فإن يجب توفر مجموعة من المقومات الأساسية، والتي من أهمها وجود معايير مراجعة واضحة ومقبولة قبولاً عاماً وتطور حتى تواكب هذه التغيرات الجديدة.

كما تميزت القرون الأخيرة من القرن العشرين بظهور تطورات كبيرة في عالم المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى التوسع في استخداما لحاسوب وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في انجاز الأعمال والمؤسسات، وذلك عن طريق التشغيل الإلكتروني تقنية صناعة المعلومات، استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في اختيار وتقييم العينة والجودة الشاملة لخدمة المراجعة.

ومنه فإنه تكنولوجيا المعلومات باستخدامها الشائع في المؤسسات أثرت بطريقة واضحة على مهنة المراجعة الداخلية من خلال إنشاء برامج مساعدة المراجعة واستخدام أجهزة الحاسوب في عمليات المراجعة وفي كل مرة فإنه تظهر أساليب وإجراءات جديدة في كيفية المراجعة.

2. الإشكالية:

بناء على ماتقدم يمكن طرح الإشكالية الأساسية لموضوعنا كمايلي:

ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية ؟

3. الأسئلة الفرعية:

وحتى نستطيع الإجابة على الإشكالية الرئيسية سالفة الذكر سنحاول تقسيمها إلى عدة أسئلة فرعية كمايلي:

- مامدى استخدام شركة سونلغاز ورقلة على مقومات تكنولوجيا المعلومات؟
- مامدى تتوفر إجراءات المراجعة الداخلية التي تعمل بها شركة سونلغاز بشكل فعال؟
- ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية في شركة سونلغاز؟

4. الفرضيات:

- تتوفر شركه سونلغاز ورقلة على مقومات تكنولوجيا المعلومات.
- تتوفر شركه سونلغاز ورقلة على اجراءات المراجعة الداخلية بشكل فعال.
- تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جوده المراجعة الداخلية.

5. أهمية الموضوع:

إن لهذا الموضوع بالغة والمتمثلة في إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات باعتبارها جزءا حساسا في المؤسسات وخاصة في الوقت الحاضر، وكذا تبين أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة ومدى ترابطهما مع تكنولوجيا المعلومات من أجل ضمان استقرار النشاط.

6. أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الموضوع في:

- أنا لمراجعة الداخلية عملية حساسة في المؤسسة تتطلب مصداقية كبيرة.
- ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية ومعرفة التعامل معها .
- معرفة الطرق الحديثة في المراجعة ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات فيها.

7. أسباب اختيار موضوع الدراسة ومن الأسباب التي أدت موضوع نجد:

- بيان أهمية الموضوع وخاصة أن الجزائر بدأت تعتمد على قوانين دولية وانفتحت بشكل بارز على الدول الأخرى.
- حداثة هذه العلمية في ميدان المراجعة.
- قلة المراجع التي تناول ارتباط تكنولوجيا المعلومات بالمراجعة الداخلية.
- حب الاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة.

8. صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على المعلومات من خلال المقابلة
- كثرة الخرجات الميدانية لبعض الموظفين مما يؤدي لضياع الوقت في انتظار عودتهم
- ضيق الوقت لم يسمح بالحصول على معلومات أكثر دقة حول استخدامات المراجعة الداخلية لتكنولوجيا المعلومات

9. حدود الدراسة :

- الدراسة الميدانية: تمت في شركة سونلغاز بمديرية امتياز توزيع الكهرباء والغاز ورقلة
- حدود الزمنية: تمت الدراسة في فترة ما بين 24*3*2022 الى غاية 12*4*2022

10. المنهج المتبع:

من الإجابة عن الإشكالية فقد قمنا بإتباع المنهج الوصفي والذي تم الاعتماد عليه في الوصف كل من المراجعة بمنحة عامة المراجعة الداخلية بصفة خاصة وكذا تكنولوجيا المعلومات من جوانبها المختلفة واستعانة بالدراسات السابقة و بإضافة المنهج التحليلي التطبيقي (دراسة ميدانية) استخدام الطريقة والأدوات وتحليل النتائج ومناقشتها.

11. هيكل الدراسة:

من أجل إجابة على الإشكالية وكل من التساؤلات الفرعية قمنا بقسيم الموضوع الى فصلين:

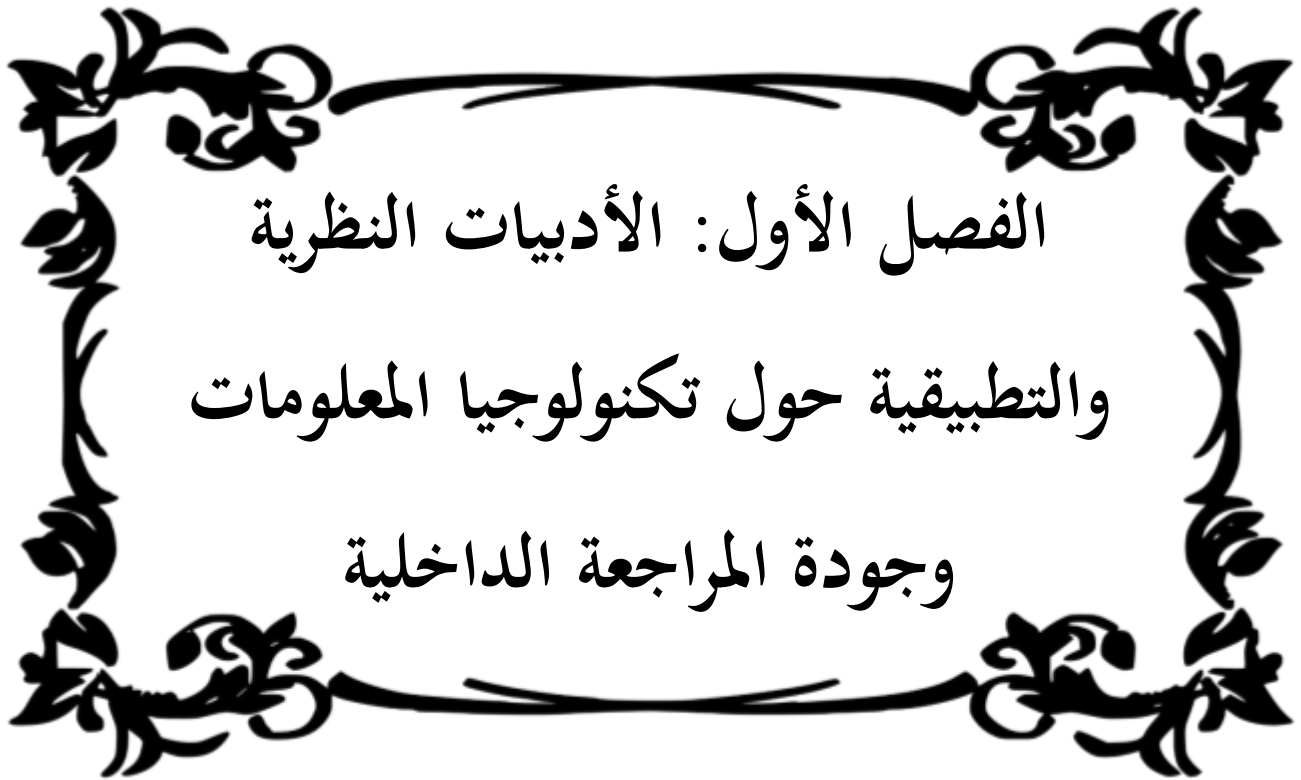
الفصل الأول: تمحور حول تكنولوجيا المعلومات والمراجعة الداخلية حيث تطرقنا الى مبحثين مقسمة كالتالي:

المبحث الأول: تناول حول تكنولوجيا المعلومات والمراجعة الداخلية من خلال ابراز مفهومها وكذا خصائصها وأنواعها والمعايير التي يقوم عليها أم المبحث الثاني فتم ابراز فيه اهم الدراسات السابقة و مقارنتها بدراسة الحالية.

الفصل الثاني: تحدثنا فيه عن دراسات الميدانية بإمتياز شركة التوزيع للكهرباء والغاز بورقلة و محاولة إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي

المبحث الأول: تطرقنا حول الطرق والأدوات المستخدمة

المبحث الثاني: يتحدث على تحليل النتائج ومناقشتها



الفصل الأول: الأدبيات النظرية

والتطبيقية حول تكنولوجيا المعلومات

وجودة المراجعة الداخلية

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

تمهيد:

أحداث التطورات التكنولوجية الذي شهرة العالم ثورة في تكنولوجيا المعلومات وممكننا استخدامها في تحسين العديد من مجالات الأعمال حيث أصبحت كثير من المؤسسات في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تسير أعمالها ومعالجته بياناتها إلكترونيا.

ومن هنا أصبح الحاسوب والبرامج الالكترونية من أهم الوسائل الرئيسية في معالجة البيانات في المؤسسة أهمها وضع مؤسسات الأعمال إلى استبدال نظم المعلومات اليدوية الو نظم معلومات الكترونية وهذا ما أوجب على المثقفين اكتساب مهارات وخبرات متعددة في استخدام هاته البرامج وتغير أساليب التدقيق لزيارة الكفاءة والفاعلية.

تتمثل المراجعة الداخلية وظيفة جد مهمة فالمؤسسات وفي وقتنا الحالي بغض النظر عن حجمها إلى مراجعة الداخلية، كذلك فإن هذه المهنة لا تأخذ بعين الاعتبار طبيعة نشاط المؤسسة فرغم اعتماد المراجعة الداخلية من طرف المؤسسات الصناعية والتجارية بالدرجة الأولى، والمراجعة الداخلية لا تمس فقط الجانب المالي والمحاسبي كما يظنه البعض وإنما يقنع نطاق تطبيقها والأهداف الموجودة منها باتساع الأنشطة الموجودة في المؤسسة.

وحتى نوضح مهنة المراجعة بصفة عامة والمراجعة الداخلية بصفة خاصة، وتكنولوجيا المعلومات فإننا سنتطرق في هذا الفصل

إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: الإطار النظري حول إستخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة الداخلية

إن تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل في وقتنا المعاصر التي تستخدمها مختلف أنواع المؤسسات الهادفة وغير هادفة إلى الربح في عملياتها، كما تعتبر المراجعة بمثابة العين الساهرة على مصالح المؤسسة العامة والبنوك خاصة إذا أصبح وجودها لا غنى عنه، فهي وسيلة للوصول إلى خدمة العديد من الأطراف.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع المؤسسات الهادفة وغير الهادفة إلى الدمج في عملياتها المختلفة

الفرع الأول: التكنولوجيا

وستنطلق هنا إلى أهم التعريفات التي مست التكنولوجيا والخصائص التي تميزها بالإضافة على أنواعها المختلفة.

أولاً: تعريف التكنولوجيا:

التكنولوجيا مصطلح أنجلو ساكسوني: يعرف بمجموع التقنيات التي لها ارتباط بالمعارف والمعلومات والابتكارات التي ينتجها المجتمع في زمن معين، إذن التكنولوجيا هي باختصار تقنيات تحمل قيم المجتمع وثقافته.¹ ويعرف كذلك بأنها: "عملية أو مجموعة من العمليات تسمح من خلال طريقة واضحة للبحث العلمي بتحسين التقنيات الأساسية وتطبيق المعارف العلمية من أجل تطوير الإنتاج الاصطناعي". ومن جهة أخرى تعتبر التكنولوجيا "مجموعة المعارف والطرق العلمية اللازمة لتحويل عناصر الإنتاج إلى منتجات وتتضمن وظائف الإنتاج والإدارة والتنظيم معتمدة على العلم ومركزة على البحث والتطوير".² وهناك تعريفات أخرى شملت التكنولوجيا نوضحها كتالي هي الأدوات أو الوسائل التي تستخدمها الأغراض العلمية تطبيقية والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته أو تلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية وكذا التاريخية

ويمكن أن يرتبط مفهوم التكنولوجيا بثلاث اتجاهات:

- 1- المعرفة العلمية: تسخير معرفة الإنسان العلمية المنظمة وإمكاناتها العقلية والإبداعية من أجل تحقيق أغراض وتطبيقات عملية مطلوبة.
- 2- الاكتشافات والاختراعات: الأجهزة والأدوات الناتجة عن تطبيق العلمي للمعرفة.
- 3- التطبيقات العلمية: النتائج التي نحصل عليها من خلال التطبيقات للأجهزة التي تم اختراعها.

¹ فضيلة فني، دور تكنولوجيا الإعلام في تسير المعارف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة- دفعة 2007/2008، ص71.

² حنان جودي، أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جامعة محمد خيضر - بسكرة، دفعة 2009/2008، ص90.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

ثانيا: خصائص التكنولوجيا:

- ✓ تتميز التكنولوجيا بالخصائص التالية:¹
- ✓ علم مستقل له أصول ونظرياته و أهدافه؛
- ✓ علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة؛
- ✓ عملية تشمل مداخلات ومخرجات؛
- ✓ عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة؛
- ✓ عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة؛
- ✓ عملية ديناميكية أي أنها حالة من التفاعل المستمر بين المكونات؛
- ✓ عملية متطورة ذاتيا تستمر دائما في عمليات التعديل و التحسين.

ثالثا: أنواع التكنولوجيا:

تختلف أنواع التكنولوجيا باختلاف المعيار المعتمد عليه، وهنا سنعمد المعايير الشائعة الاستخدام:²

1_ على أساس موضوعها: وهناك:

- ✓ تكنولوجيا المنتج: هي تكنولوجيا المنتج النهائي المكونة لها.
- ✓ تكنولوجيا أسلوب الإنتاج؛
- ✓ تكنولوجيا التسيير؛
- ✓ تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

2_ على أساس محل استخدامها:

- ✓ تكنولوجيا مستخدمة داخل مؤسسة وتكون درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة³ والخبرة؛
- ✓ تكنولوجيا مستخدمة خارج مؤسسة حيث أن عدم توفر هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة لسبب أو الأخر يجعلها تابعة للمحيط الخارجي.

3_ على أساس كثافة رأس المال:

- ✓ التكنولوجيا كثيفة العمل؛
- ✓ التكنولوجيا كثيفة رأس المال؛
- ✓ التكنولوجيا المحايدة.

¹<http://www.Palmoon.net/5/topic-15393-4.html>, html, le 26/03/2022, à 15 :13.

²² محمد مس، التدبير الاقتصادي للمؤسسات، منشورات الساحل، الجزائر، 2001، ص- ص 83-84.

الفرع الثاني: المعلومات

سنميز في هذا الفرع بعض التعريفات الشائعة لمصطلح المعلومات بالإضافة إلى خصائصها ومصادر الحصول عليها.

أولاً: تعريف المعلومات

للمعلومات كذلك عدة تعريفات فمنهم من يعرفها بأنها:

سلعة يتم في العادة إنتاجها أو تعبئتها بأشكال متفق عليها، وبالتالي يمكن الاستفادة منها وتحت ظروف معينة في التعليم الإعلام، توفير محفز ومفيد لاتخاذ قرارات في مجالات علمية معينة.¹
فالمعلومات هي البيانات التي تمر من خلال إعدادات لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد ومستخدميها والتي لها قيمة محرّكة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها.²
وللإشارة، فإن كلمة معلومات مشتقة من كلمة "informe" والتي تعني علم، ومنه فقد اشتقت كلمة المعلومات من

الكلمة الفرنسية أو اللاتينية "information".

ثانياً: خصائص المعلومات

تميز المعلومات بخصائص كثيرة نوجز ذكرها في النقاط التالية:³

- 1- الملائمة: بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله.
- 2- الوقئية: بمعنى تقديم المعلومات في الوقت المناسب.
- 3- السهولة والوضوح: بمعنى أن تكون المعلومات مفهومة وواضحة.
- 4- الصحة والدقة: يقصد بالمعلومات الصحيحة أن تكون معلومات حقيقة عن الشيء الذي تعبر عنه.
- 5- الشمول: بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة كاملة تغطي جوانب اهتمامات مستخدميها.
- 6- القبول: بمعنى أن تقدم المعلومات في الصورة وبالوسيلة التي يقبلها مستخدميها من حيث الشكل ومن حيث المضمون.
- 7- القيمة: يشترط على المعلومة أن تكون اقتصادية وذات قيمة كبيرة بمعنى أن لا تكلف المؤسسة أكثر مما تتوقع أن تقبدها.
- 8- المرونة: أي أن المعلومة تكون قابلة للتغير في أي وقت.
- 9- التراكمية: بمعنى تزايد المعلومات مع مرور الوقت.

ثالثاً: مصادر المعلومات

للمعلومات عدة مصادر متمثلة في:¹

¹ عواطف عيشوش، اقتصاد المعلومة، سنة أولى دكتوراه، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير واقتصاد المعرفة، جامعة محمد خيضر، بسكرة سنة 2008/2009 ص3 بحث منشور على الموقع: www.fares-boubakour.edu.dz/aichouche يوم 2022/03/27، على الساعة 22:00.

² إسماعيل محمد السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، ص 97.

³ سيدي ولد لغوث، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، مؤسسات صغيرة ومتوسطة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة دفعة 2008/2009، صص 7-8.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

- ✓ **الملاحظة:** يمكن الحصول على أجوبة جزئية لمشكل معين عن طريق ملاحظة الأحداث المرتبطة بها؛
 - ✓ **التجربة:** وذلك عن طريق إخضاع مصادر المعلومات لتجارب تخضع للحكم؛
 - ✓ **المسح:** وهو المصدر معلومات غني يحتاج إلى التخطيط الجيد وخاصة فيما يخص إعداد قوائم الاستبيان واختيار العينة؛
 - ✓ **المؤسسة:** هو مصدر هام جدا ويكون من خلال المعلومات التي تصحح الانحرافات التي قد يتعرض له المؤسسة والتي نجدها في التقارير التي يعدها المراجعة.
- البيئة الخارجية للمؤسسة: تتمثل في المعلومات التي يمكن الحصول عليها من مكاتب والبحوث والإحصاء والاستثمارات والنشرات المختلفة.

الفرع الثالث: تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت تعريفات تكنولوجيا المعلومات، وهذا نظرا لاختلاف آراء الباحثين والكتاب، وسنتطرق في هذا الفرع إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى الأهمية التي تكتسبها.

أولا: تعريف تكنولوجيا المعلومات

يعرف البعض بتكنولوجيا المعلومات على أنها علم مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة وخاصة الحواسيب، واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة.

وتعرف على أنها كل التقنيات التي تستخدمها في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من المستفيدين في كافة مجالات الحياة.²

ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات من كونها تساعد المؤسسات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مميز، فالمؤسسة الناجحة هي تلك التي تستطيع الموازنة ما بين كثرة المعلومات، فتكنولوجيا المعلومات تساعد المؤسسات في إيجاد فرص جديدة للعمل، وتزويد أهميتها من خلال توفيرها معلومات واسعة ودقيقة للمدراء مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قرارات مرؤوسيههم وهذا ربما يعود بهم إلى المركزية من خلال الرقابة التي ستوفرها لهم أدوات تكنولوجيا المعلومات.

كما أن أهمية تكنولوجيا المعلومات تبرز من خلال ما تمنحه للمؤسسات من فرص سوقية جديدة لأنها تجعل المؤسسات تخرج على النظام التقليدي في ممارسة أعمالها في موقع واحد وهي بذلك توفر فرص لإقامة شبكات أعمال بين أطراف متفرقة في شتى أنحاء العالم.

ومن أسباب التي أدت إلى التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات، نجد:

- تطورات الإنترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية.

¹ لطيفة بكوشة وآخرون، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، السنة الأولى دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم تخصص قسم علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير المعارف، سنة 2007/2008، ص2 بحث منشور على الموقع: www.fares-boutbakour.edu.dz/tics.doc، يوم 2022/03/27، على الساعة 22:45.

² عطا الله أحمد سويلم الحسيان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الرياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص46.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

- ظهور وتطور اقتصاد المعرفة، بمعنى ظهور اقتصاديات أساسها المعلومات والمعرفة، وظهر منتجات وخدمات جديدة.
- النمو في الاقتصاد المرتبط عالميا، أو ما يعرف بالعملة.
- التحولات في مشاريع الأعمال...

ثالثا: خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات

تمتاز تكنولوجيا المعلومات بخصائص جد فعالة ما سمح بها بأن تكون من أبرز اعتمادات المؤسسة في وقتنا الحالي وهنا سنتناول هاذين العنصرين على حدا.

1- خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تتميز تكنولوجيا المعلومات بخصائص تمس كل جهات الحياة وسنوضحها فيما يلي:¹

- ✓ **السرعة:** فمن ناحية السرعة فإن تكنولوجيا المعلومات تؤدي عملية معالجة المعلومات من تحويل ومعالجة وحساب؛
- ✓ **تقريب المسافة:** أما من ناحية فقد سمحت باقتصاد معتبر في الوقت المستغرق في الاتصال عن بعد، ففني وقتنا الحالي أصبح بالإمكان النقل الفوري لأحجام جد كبيرة من المعطيات بين أي نقطتين من العالم هذا بفضل تكنولوجيا المعلومات المتطورة؛
- ✓ **القدرة على التخزين:** ويوضح من هذا استقلال التطور في الوسائط الالكترونية المستعملة في تخزين المعلومات، وكذا في التطور المستمر في أنظمة تسيير قواعد المعطيات والوثائق الموجودة؛
- ✓ **مرونة الاستعمال:** وهنا نستطيع القول بأنها خاصة جدا أساسية وهي تتمثل في إمكانية استعمالها في مجالات جد واسعة ومختلفة.

2- مكونات تكنولوجيا المعلومات

من بين مفاهيم مكونات تكنولوجيا المعلومات أو ما يسمى كذلك بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومن العناصر المكونة لتكنولوجيا المعلومات هي كالتالي:

1-2: العناصر المادية: وهي تتمثل في أجهزة الحاسوب وتتكون من العناصر التالية:²

- الوحدة المركزية: وتتكون بدورها من الوحدة الأم، والمعالج والذي يعتبر عقل الكمبيوتر، حيث يقوم بتنفيذ كل العمليات الحسابية والمنطقية.
- اللواحق: وهي تتكون من وحدات الإدخال ووحدات الإخراج.
- الذاكرة الثانوية: وكما نعلم، فإن الذاكرة الحية تفقد المعلومات الموجودة بها مباشرة بعد توقف الحاسوب لأي سبب.

2-2: العناصر الغير مباشرة: والتي تشمل على التوضيحات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية

للحاسوب وتتكون من:¹

¹ ساسية مساهل، تأثير تكنولوجيا المعلومات على وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم التسيير، فرع تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، دفعة 2003/2004، صص 41-42.

² عبد العزيز سطحاوي، دور تكنولوجيا المعلومات في عملية التنبؤ بالمبيعات في المؤسسات والصغيرة والمتوسطة، ص76.

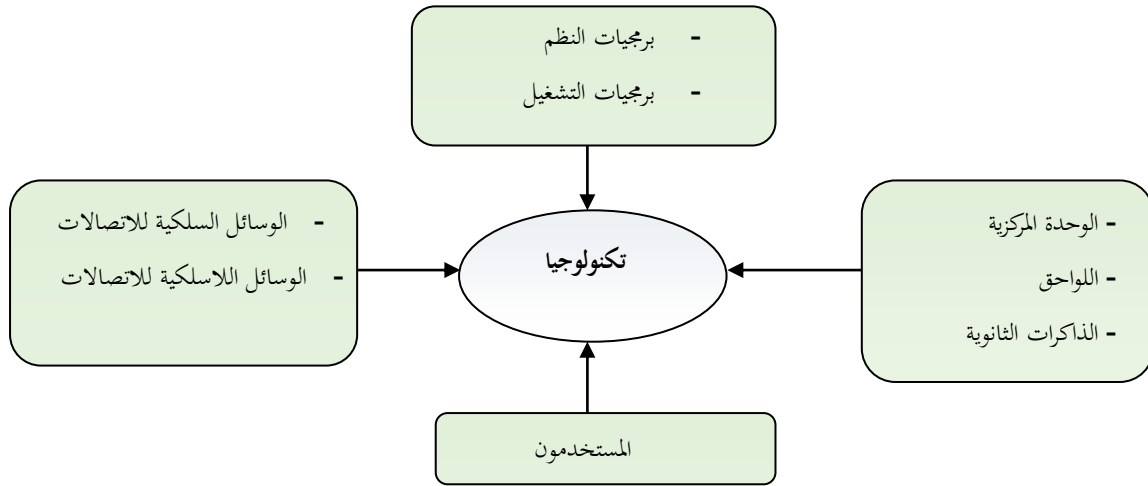
الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

- برمجيات النظم: وهي عبارة عن مجموع من البرامج التي تجهز عادة من قبل شركات وتصنيع البرامج.
- برمجيات التطبيقية: وهي التي تكون موجهة لإنجاز مجموعة من الوظائف المحددة ويطلق على كل مجموع من هذه البرمجيات باسم الحزم للبرمجة.

2-3: الاتصالات: هي العملية التي من خلالها يتم نقل وتبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر في موقع جغرافي أو مكان محدد.

2-4: المستخدمين: وتضم الأفراد الذين يستخدمون بإدارة ويشغل تكنولوجيا المعلومات سواء من هم إداريين أو مختصين إذا أن أغلب حالات الفشل أو النجاح.

الشكل رقم (1-1): مكونات تكنولوجيا المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات مكتسبة

رابعاً: تطور تكنولوجيا المعلومات

لقد مرت تكنولوجيا المعلومات بمراحل مختلفة، فقد كانت هناك مستجدات واختراعات متطورة وحديثة بمرور الوقت، وقد تميزت بارتباطها و تشعبها مع بعضها، وسنلخص هذه المراحل كما يلي:

جدول رقم (1-1): التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات

التاريخ	التطور التاريخي في مجال المعلومات والاتصال
3500 ق.م - 1837م	اختراع الكتابة المسمارية، وظهور مجموعة لمصادر المعلومات والمكتبة الإسكندرية، بالإضافة إلى صنع الورق والحبر، وظهور أول جريدة وأول مجلة، واكتشاف ماكينات العد، والموجات الكهرو مغناطسية، والتلغراف.

¹ موسى بن البار، تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجيات التسعير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية الاقتصادية والعلوم التنسيير، قسم علوم التنسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال جامعة محمد خيضر، بسكرة، دفعة 2008/2009، ص 61.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

1838م - 1895م	اتساع استعمال التلغراف واختراع الفاكس، بالإضافة إلى اختراع الآلة الطابعة واكتشاف الهاتف من طرف كراهام بيل، واستخدام الطاقات الكهربائية، ولا ننسى اكتشاف آلات العرض السينمائية واللاسلكية، واكتشاف المذياع.
1900م - 1948م	وهنا تم الاعتماد على الاتصالات البعيدة، والبث عبر الراديو، كذلك أول عرض للجمهور عبر التلفاز، وأهم ما ميز هذه المرحلة، بظهور النظرية العامة للحواسيب، واكتشاف أول حاسوب الكتروني ميكانيكي، والذي سمي بمبارك.
1950م - 1963م	وفي هذه المرحلة، فقد ظهر نظام تلفاز الكيبيل، وتم إجراء أول مكالمة هاتفية بعيدة المدى، كما تم التشغيل الملون للتلفاز، وابتكار لغة فورتران للحاسوب، كذلك تم اختراع المودم والفيديوفون، ونخص بالذكر إطلاق أول قمر صناعي واكتشاف الليزر، وعرض أشرطة الكاسيت الصوتية.
1964م - 1982م	هنا، تم عرض معالج الكلمات، وظهور الآلات الحاسبة اليدوية، بالإضافة إلى إنشاء شبكات المعلومات الحوسبة واستخدام القرص الين كوسيلة ثانوية للتخزين، كذلك ظهور أول عرض لتقنية الأبعاد الثلاثية، وأول عرض للحواسيب المحمولة، وأول ظهور للأقراص المضغوطة أو المدججة.
1983م - 1994م	تم الإعلان عن أنظمة تشغيل جديدة، وطرح معالج حاسوب متقدم، كما تم عرض الحواسيب المنضدية للوسائط المتعددة، والحواسيب الشخصية المشتملة على تسجيل فيديو داخلي كامل الحركة، بالإضافة إلى أول تراسل للبيانات اللاسلكية عبر الحواسيب المصغرة، وظهور متصفح موزايك.
1995م - 2001م	تم تطوير محرك البحث الأول الذي يعمل باستراتيجيات البحث بعوامل البحث البوليفاني على شبكة الانترنت، وتم ظهور خدمة الاتصالات الهاتفية عبر الانترنت، كما تضمنت هذه المرحلة بداية بث التلفاز الرقمي، والتحول في التخزينات من الأشرطة إلى الأقراص متعددة الوسائط، والتطوير المستمر في المعالجات والأنظمة التشغيلية.

المصدر: عامر إبراهيم فندليجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات، مؤسسة الواروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 110-116 بتصرف.

المطلب الثاني: ماهية المراجعة الداخلية

سنتطرق في هذا المطلب إلى التعارف الشائعة التي اهتمت بمهنة المراجعة بصفة عامة، وسنقوم بعرض المراجعة الداخلية أكثر تفصيلاً من خلال تقديم تعريفها وكذا الأنواع الشائعة لها في المؤسسة.

الفرع الأول: ماهية المراجعة

أولاً: تعريف المراجعة

سنتناول في هذا الإطار العديد من التعريفات التي اهتمت بمهنة المراجعة بصفة عامة سواء تلك المقدمة من جمعيات لهذه المهنة أو من قبل كتاب المحاسبة والمراجعة.

عرفت جمعية من المحاسبين الأمريكيين (A* A*A*Athe American accounting association)

بأن المراجعة "عبارة على جمع تقييم الأدلة عن المعلومات وتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفاً ومن ثم تقارير عن ذلك،

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

ويجب أداء المراجعة بواسطة شخص كفؤ ومستقل كما عرفتها منظمة العمل الفرنسي للمراجعة بأنها مسعى: "أو طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف المهني يستعمل مجموعة من التقنيات المعلومات والتقييم بغية الإصدار الحكم معلل ومستقل¹، استنادا على المعايير التقييم، وتقدير مصداقية وفعالية النظام والإجراءات المتعلقة بالتنظيم ومن ثم تعريفها كذلك على أنها عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالحصول على عناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية بغرض التأكد من درجة مسايرة هذه المعايير الموضوعية، ثم توصيل النتائج ذلك الأطراف المعنية.

ومما سبق يمكننا أن نستخلص التعريف التالي "المراجعة عملية قائمة على أسس ومعايير من أجل التأكد من مدى التطبيق السليم والصادق للإجراءات وسليبات المؤسسة، بإضافة من التحقيق من مدى صدق البيانات المحاسبة والمالية المقدمة من طرف المؤسسة وتتم هذا المراجعة عن طريق شخص كفؤ ومستقل.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا أن نستنتج المفاهيم التالية والتي تمثل التعميمات العريضة التي تمثل أساس لتحديد المبادئ والإجراءات، ونوجزها في المفاهيم الخمس التالية²:

- الاستقلالية: هي عدم الخضوع لأي ضغوطات من أي جهة كانت خلال القيام بالمراجعة.
- السلوك الأخلاقي: يعني به تمتع المراجع بالصفات والتزامه بقواعد ومعايير علمية المراجعة.
- العناية المهنية الواجبة: الحصول على الأدلة والقرائن الملائمة وتقييمها بغرض الوصول إلى الرأي.
- أدلة الإثبات: هي المعلومات التي يستخدمها المراجع لتحديد ما إذا كانت المعلومات التي تمت مراجعتها تتفق مع المعايير الموضوعية.
- العرض العادل والصادق: ويعني هذا أن تكون البيانات والمعلومات التي تعتمد عليها المؤسسة صحيحة ويمكن الاعتماد عليها بالموثوقية.

ثانيا: أنواع المراجعة

تختلف التصنيفات المراجعة من كاتب إلى آخر حسب المعايير المعتمدة عليها في التصنيف وسنوجز فيما يلي التصنيفات الشائعة في المراجعة.

1- من حيث النطاق عملية المراجعة³:

- ✓ المراجعة الكاملة: وهنا يقوم المراجع بفحص القيود والمستندات والسجلات بقصد التواصل إلى رأي فني محايد حول صحة القوائم المالية ككل؛
- ✓ المراجعة الجزئية: وهنا يقتصر عمل المراجع على بعض العمليات أو البنود دون غيرها كأن يقوم بمراجعة النقدية فقط أو محزون وهنا لا يخرج المراجع برأي حول القوائم المالية ككل وإنما يقتصر على ما حدد له من مواضيع.

¹ ألفين أليز، جيمس لوبك، ترجمة محمد عبد القادر الديسبي، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002، ص21.

² حازم هاشم الالوسي، الطريق الى علم المراجعة والتدقيق، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، الجزء الاول، الطبعة الاولى، 2003صص_90_91.

³ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية و التطبيقية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، الطبعة، 2007، ص27.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

2- من حيث الوقت الذي تم في عملية المراجعة

وتنقسم إلى:¹

- ✓ المراجعة النهائية: حيث يكلف المراجع بهذا النوع من المراجعة بعد انتهاء الفترة المالية المطلوبة مراجعتها؛
- ✓ المراجعة المستمرة: وهنا يقوم المراجع بمراجعة الحسابات والمستندات بصفة مستمرة حيث يقوم بزيارات مستمرة للمؤسسة موضوع المراجعة طول الفترة التي يراجعها.

3- من حيث الهيئة التي تقوم بعملية المراجعة

حيث نجد فيها كل من؛²

- ✓ المراجعة الداخلية: وهي فحص لعمليات المؤسسة ودفاتر وسجلاتها ومستنداتها بواسطة إدارة أو قسم من داخل المؤسسة؛
- ✓ المراجعة الخارجية: وهي الفحص لانتقادي المحاييد لدفاتر وسجلات المؤسسة ومستنداتها بواسطة شخص خارجي بموجب عقد يتقاضى عنه أتعاب تبعا لنوعية الفحص المطلوب منه وذلك بهدف إبداء رأي في محاييد عن صدق وعدالة التقارير.

4- من حيث درجة الالتزام: ونجد فيها:³

- ✓ المراجعة الإلزامية: وهي المراجعة التي تلتزم بها المؤسسات وفق القانون السائد (قانون الشركات وقانون الضرائب) يتم تعيين المراجع من خلال الجمعية العامة وهي التي تقدر أتعابه؛
- ✓ المراجعة الاختيارية: الأصل في المراجعة أن تكون اختيارية ويرجع أمر تقرير القيام بها إلى أصحاب المؤسسة وغيرها من أصحاب المصالح.

5- من حيث الشمول ومدى المسؤولية في التنفيذ: ونميز منها نوعين⁴

- ✓ مراجعة العادية: وهي فحص البيانات المثبتة بالسجلات والدفاتر، والتأكد من صحة القوائم المالية ومدى دلالتها لنتيجة الأعمال والمركز المالي، وإبداء رأي المراجع الفني المحاييد حول ذلك وغالبا ما يلجأ المراجع إلى إتباع المراجعة الاختيارية؛
- ✓ الفحص لغرض معين: ويكون هذا النوع من المراجعة بهدف البحث عن حقائق معينة والوصول إلى نتائج معينة يستهدفها الفحص.

6- من حيث طبيعة المؤسسة: تتضمن نوعين

¹ خالد أمين عبد الله، نفس المرجع مما سبق ذكرهص 29-28.

² أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص16.

³ أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكيد الحديث، مرجع سبق ذكره، ص 19.

⁴ خالد أمين عبد الله، مرجع سبق ذكره.....ص31.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

✓ **مراجعة المؤسسات العمومية:** تنصب المراجعة العامة على المؤسسة ذات الصفة الحكومية أو غير الحكومية في حد ذاتها والتي تخضع لقواعد الحكومة الموضوعية، أما الأموال المستغلة في هذه المؤسسة لها صفة عمومية وتمتلكها الدولة ولها صفة رقابة مباشرة عليها؛

✓ **مراجعة الشركات الخاصة:** هي مراجعة المؤسسات التي تكون ملكيتها للأفراد سواء شركات الأموال أو شركات الأشخاص أو منشآت فردية أو جمعيات أو نوادي، وسميت بالمراجعة الخاصة لان الذي يمتلك رأس المال المحدود هو من الأفراد.

ثالثا: أهمية المراجعة

يمكن القول أن المراجعة وسيلة وليست عناية إذ تهدف إلى خدمة عدة فئات تستخدم القوائم المالية المدققة وتعتمدها في اتخاذ القرارات، ورسم السياسات فنجد أن الإدارة مثلا تعتمد اعتمادا كبيرا على البيانات المحاسبية من أجل وضع الخطط ومراقبة الأداء وتقييمه، كذلك بالنسبة للمستثمرين فهم يعتمدون على القوائم المالية المدققة عند اتخاذهم القرارات المتعلقة بالاستثمار والإدخال.

أما فيما يخص البنوك التجارية فهي تفحص القوائم المالية للمشروعات التي تتقدم بطلب قروض وتسهيلات ائتمانية، نفس الشيء بالنسبة للهيئات الحكومية وأجهزة الدولة فهي تعتمد على هذه القوائم من أجل التخطيط والرقابة، وتقرير الإعانات لبعض المشروعات..... وغيرها

ومنه فإن المراجعة تلعب دورا مهما جدا في تحسين صورة المؤسسة أمام الأطراف المتعاملين معها وهذه من خلال زيادة الثقة والتأكد من صحة المعلومات حتى يتم اتخاذ القرارات المائتة كما تسمح المراجعة بإعطاء المصدقية أكبر لمعلوماتها وبيناتها المحاسبية.

رابعا: الأهداف

انطلاقا من تعريفات السابقة للمراجعة وتطور المستمر الذي عرفته هذه المهنة يظهر لنا جليا أن أهداف المراجعة تطورت نظرا للتطور الذي عرفته المؤسسة من جهة ونتيجة لتعدد الأطراف المستعملة للمعلومات المالية من جهة أخرى حيث نجد أن هناك من يصنفها إلى أهداف تقليدية حديثة وهناك من يصنفها إلى أهداف عامة وسنوجز بالذكر إلى الأهداف، ويمكننا أن نلخصها إلى الأهداف عامة:

✓ **الوجود والتحقق:** حيث يسعى المراجع في المؤسسة الاقتصادية إلى التأكد من أجل جميع الأصول والخصوم وجميع العناصر الواردة في الميزانية والقوائم المالية الختامية الأخرى موجودة فعلا؛

✓ **الملكية والمديونية:** هذا الهدف هو مكمل للهدف السابق من خلال التأكد من أن كل عناصر الأصول هي ملك للمؤسسة وأن الخصوم هي التزام عليها؛

✓ **الشمولية:** بهدف الوصول إلى الشمولية يتطلب علينا التأكد من صحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر و السجلات؛

✓ **التقييم والتخصيص:** تهدف المراجعة من خلال هذا العنصر إلى ضرورة تقييم الإحداث المحاسبية وفقا لطرق المحاسبة المعمول بها؛

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

- ✓ **العرض والإفصاح:** إن الأطراف المستعملة للمعلومة المالية تسعى إلى الحصول على معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية من خلال إفصاح هذه الأخيرة على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية والمتمثلة في المعلومات التي أعدت وفقا لمعايير الممارسة المهنية ثم تقديمها بشكل سليم يتماشى مع المبادئ المحاسبية؛
- ✓ **إبداء رأي فني:** يسعى المراجع من خلال عملية المراجعة التي قام بها إلى إبداء رأي فني محايد حول المعلومات المالية الناتجة عن النظام المولد لها.

خامسا: معايير المراجعة

تعتبر المعايير مجموعة من الأنماط التي يتحتم على المراجع أن يعتمدها أثناء قيامه بمهمته، وقبل التطرق لها، يجب أن نميز بين المعايير والإجراءات.

فالمعايير تعد من المقومات الأساسية لمهنة المراجعة بشرط أن تكون دقيقة وواضحة وأن تصاغ في شكل مبادئ عامة يتفق عليها بين أعضاء المهنة، أما الإجراءات فهي تختلف عن المعايير المراجعة كونها ترتبط بالتصرفات أو السلوك الواجب أداءه، كما أنها متروكة لتقدير المراجع واجتهاد الشخصي.

وسنلخص فيما يلي المعايير التي أصدرها مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي والمقسمة إلى ثلاث مجموعات¹:

- **المجموعة الأولى:** المعايير الشخصية أو العامة.

- **المجموعة الثانية:** معايير العمل الميداني.

- **المجموعة الثالثة:** معايير التقرير.

1- المعايير الشخصية أو العامة:

وتعتبر هذا المعايير عامة لكونها تعد لمقابلة معايير العمل الميداني ومعايير التقرير، وتوصف بالشخصية لأنها تحتوي على

الصفات التي يجب أن تكون في المراجع، وسنتناول هذه المجموعة ثلاث معايير أساسية²:

المعيار الأول: يجب أن تتم المراجعة بواسطة شخص حاصر على مستوى ملائم من التدريب وتتوفر فيه المهارة الفنية الملائمة للعمل كمرجع، ونجد هذا المعيار كل من:

- التأهيل العلمي أو المدرسي.

- التأهيل العلمي والخبرة أو الكفاءة المهنية.

المعيار الثاني: يجب أن تتوفر في المراجع أثناء قيامه بعمله صفة الاستقلالية.

المعيار الثالث: يجب ممارسة العناية المعتادة عند أداة المراجعة وإعداد التقرير.

¹ حازم هاشم الانولسي، مرجع سبق ذكره، ص93.

² أحمد حلمي جمعة، مدخل الى التدقيق والتأكيد الحديث، مرجع سبق ذكره، ص54_55.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

وستتناول هذه المعايير بالتفصيل فيما يلي:

معيار التأهيل العلمي والعملية: من ناحية التأهيل العلمي: لابد أن يكون حاصلًا على شهادة الليسانس في المالية أو العلوم التجارية تخصص محاسبة أو مالية أو في فروع أخرى. أما من الناحية التأهيل العملي: أن يكون قد أنهى الترتيب كخبير محاسب لدى مكتب للخبرة المحاسبة أو لديه 10 سنوات خبرة فعلية في ميدان التخصص.¹

الاستقلال: يتطلب هذا المعيار ضرورة توفر الاستقلالية والحيادية في الاتجاه الذهني أثناء أداء مهمة المراجعة. ويعتمد هذا الاستقلال على مبدئين وهما الطبيعة الأساسية للمراجع وإدراك الجمهور لما إذا كان المراجع مستقلاً أم لا.

معيار العناية المهنية: وهو يقضي بأن يقوم المراجع ببذل الجهود الممكنة والمناسبة من البداية الى النهاية، وتقاس درجة العناية المهنية للمراجع من خلال تحديد وأداء الاختبارات المطلوبة ومضمون وشكل التقرير الناتج عن عملية الفحص.²

2- معايير العمل الميداني:

وترتبط هذه المعايير بمراحل بمراحل تنفيذ عملية المراجعة، والإجراءات الفنية لها، كما تبرز لنا أهمية دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.³

وتشمل هذه المجموعة المعايير التالية:

المعيار الأول: التخطيط السليم لعملية المراجعة.

المعيار الثاني: تقييم نظام الرقابة الداخلية.

المعيار الثالث: كفاية الأدلة.

وهي بالتفصيل كما يلي:

أ- **التخطيط السليم لعملية المراجعة:** حيث يتعين على المراجع أن يعد خطة ملائمة لتنفيذ عملية المراجعة، من ناحية توزيع

الوقت المتاح لعملية المراجعة على الاختبارات المطلوبة.⁴

ب- **تقييم نظام الرقابة الداخلية:** فالرقابة الداخلية تعتبر "جزء لا يتجزأ من إدارة المؤسسة، فهي تمثل صمام الأمان في الدفاع عن

أصول وممتلكات الشركة وحمايتها من التلاعب، حيث تشمل هذا الرقابة الخطط والطرق والإجراءات المستخدمة لتحقيق

الأهداف وبالتالي تدعم الإدارة المعتمدة على أسس الأدلة.⁵

ومنه ولتقييم نظام الرقابة الداخلية لابد من إتباع إحدى الطرق التالية

¹ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة و التدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص_40.

² محمد التهامي طواهر مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره ص 55.

³ أحمد حلمي جمعة، المدخل الى التدقيق والتأكد الحديث ومرجع سبق ذكره، ص_55.

⁴ عبد الفتاح الصحن وآخرون، أسس المراجعة، الدار الجامعية، الاسكندرية 2004، ص_80.

⁵ عطا الله أحمد سويلم الحسيان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئته تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2009، ص_46.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

الاستقصاء عن طريق الأسئلة: وهي تشمل مجموعة من الأسئلة التي تخص وظائف المؤسسة ومختلف عملياتها

التقرير الوصفي لنظام الرقابة الداخلية: وهنا يتم الاعتماد على وصف نظام الرقابة المعمول به داخل المؤسسة التي يتم فيها المراجعة، وهذه الطريقة تمكن من تحديد مواطن القوة والضعف في النظام حيث يسمح بفحص مواطن الضعف واستخراج الانحرافات الواقعة.

الملخص الكتابي: وهنا يقوم المراجع بإعداد ملخص كتابي يبين فيه التفاصيل الإجراءات والوسائل الواجب توافرها في النظام السليم للرقابة الداخلية.

كفاية الأدلة: هنا يقوم المراجع بالبحث عن الأدلة الكافية التي تساعد وتدعمه من أجل إبداء رأيه الفني، وهذا من خلال التأكد من أن كل البيانات المسجلة لها أوراق ثبوتية.¹

3- معايير التقرير (أبداء الرأي):

ويتضمن هذا المعيار ما يلي:

المبادئ المحاسبية المتعارف عليها: ويعتبر المعيار الذي يقاس عليه أو يحكم على صدق وعدالة عرض القوائم المالية وذلك إذا ما كانت تلك القوائم المالية تعبر بعدالة عن المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها وتدققها النقدية ومنه في حالة عدم استخدام المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو أسس المحاسبة الشاملة فإن تلك القوائم تعتبر غير صادقة وعادلة.²

ت- الثبات: حيث يفترض المراجع ثبات المبادئ والإجراءات التي قامت المؤسسة تحت المراجعة بتطبيقها، ما لم يرد في التقرير عكس ذلك.³

ث- الإفصاح للقوائم المالية بشكل كاف عن جميع البيانات الجوهرية: يجب أن تفصح القوائم المالية عن المركز المالي وعن نشاط المؤسسة، وإلا فلا بد أن يشمل تقرير المراجع على التوضيحات الملائمة.

ج- إبداء الرأي عن القوائم المالية: ويلزم هذا المعيار بأن يتضمن تقرير الميزانية رأي المراجع الخارجي فيما يتعلق بمدى صدق ووضوح القوائم المالية في إظهار نتيجة المؤسسة والمركز المالي لها

وهنا نلاحظ أربع أنواع من التقارير:⁴

التقرير النظيف: وهو التقرير الايجابي الذي يقوم على أساس تبني نظام الرقابة داخلي سليم، بكل إجراءاته ومقوماته.

التقرير التحفظي: ويشير هذا التقرير إلى بعض التحفظات التي يراها المراجع ضرورة للوصول إلى المعلومات

¹ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره، ص52.

² أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص117_118.

³ حازم هاشم الاندلسي: مرجع سبق ذكره، ص96.

⁴ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره ص55_57.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

التقرير السالب: ويصدر هذا النوع من التقارير عندما يلاحظ المراجع بأن المؤسسة لم تتبع الإجراءات اللازمة والمعايير المتفق عليها.

تقرير عدم إبداء رأي: وينتج هذا التقرير في حال استحالة تطبيق إجراءات المراجعة التي يرى المراجع ضرورة استخدامها، كاستحالة حصوله على الأدلة والبراهين التي تساعد في إبداء رأيه.

الفرع الثاني: مفهوم المراجعة الداخلية:

المراجعة الداخلية وظيفة رقابية تمارس في المؤسسات المختلفة، وهي تنبع من الوظيفة لإدارة المؤسسة وتتأثر بمعاييرها ومراحلها وخصائصها، وتتطور مع تطورها.

ولقد نشأت المراجعة الداخلية وتطورت مع زيادة الحاجة للمحافظة على الموارد المتاحة واطمئنان مجلس إدارة المؤسسة على سلامة العمل وحاجاتها إلى بيانات دورية دقيقة لمختلف النشاطات من أجل اتخاذ القرار المناسب واللازم لتصحيح الانحرافات ورسم الخطط المستقبلية، وهنا سنقوم بعرض المراجعة الداخلية أكثر تفصيلا من خلال تقديم تعريفها، وتطورها، والأنواع الشائعة لها، وكذا مكانتها في المؤسسة.

أولا: المراجعة الداخلية

تعرف المراجعة الداخلية على أنها وظيفة تحقيق وتقييم للرقابة الداخلية الممارسة في المؤسسة بصفة دورية ومن طرف شخص معين وهذا من أجل مساعدة المسؤولين للقيام بأعمالهم على أكمل وجه.¹ كما عرفها البعض من الناحية الوظيفية بأنها نشاط تقييمي مستقل داخل المشروع بغرض فحص وتحقيق النواحي المحاسبية والمالية وغيرها من نواحي أنشطة تشغيل المشروع وكذلك كأساس للخدمة الإدارية في وظيفتها الرقابية، وسنحاول عرض بعض التعريفات التي بالتنوع والتعدد المختصين ومن أهمها:

تعريف الأول: عرف مجمع المراجعين الداخليين الأمريكيين المراجعة الداخلية على أنها: نشاط مستقل ينشأ داخل منظمة الأعمال مراجعة العمليات كخدمة للإدارة، وهي وسيلة رقابة إدارية تعمل على قياس فعالية وسائل الرقابة الأخرى.²

تعريف الثاني: المراجعة الداخلية وظيفة مستقلة داخل المؤسسة يقوم بها شخص أو أشخاص تابع للمؤسسة حيث تتمثل نشاطات هذه الوظيفة بالقيام بعملية الفحص الدوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف المؤسسة قصد مراقبة وتسيير المؤسسة.³

¹Reda khel assi,l'audit interne,audit operationnel,edition HOUMA,2éme édition2007,alger,algerie,paga;93 le

02/04/2022 h 14:22

² صدقي مسعود، براق محمد، العكاس تكامل المراجعة الداخلية والخارجية على الأداء الرقابي، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2005، ص-22.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، الرقابة و المراجعة الداخلية على المستوى الكلي والمجزئي، الدار الجامعية، لاسكندرية، مصر، 2006، ص-30.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

تعريف الثالث: المراجعة الداخلية هي وظيفة إدارية تابعة لإدارة المؤسسة اعتبر عن النشاط داخلي مستقبلي لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبة لتقييم مدى تماشي النظام مع متطلبات الإدارة أو العمل حسن الاستخدام الموارد بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصوى.¹

تعريف الرابع: هي وظيفة يؤديها موظفين داخل المشروع وتتناول الفحص الانتقائي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية وذلك بهدف التأكيد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية والتحقق من أن المعلومة سليمة ودقيقة.²

ثانيا: أهمية المراجعة الداخلية

إن المراجعة الداخلية تلعب دورا مهما في تدعيم الوظيفة الرقابية الإدارة المؤسسة من خلال هذه الطلب المتزايد بضرورة تحسين الأداء الرقابي للمؤسسة وهذه نتيجة زيادة حالات فشل المؤسسات وإفلاسها وتستطيع أن توضح أهمية المراجعة الداخلية من الناحية التالية:

1- المسؤولية: وهذا بالسماح لمدير المؤسسة بالقيام بوظائفهم اليومية من حيث الإدارة والتسيير وهذا كله بتوفير آلية رقابة سليمة وتعمل بما يخدم تحقيق أهداف المؤسسة.

2- مجال الفحص: وهذا من خلال التحقيق من سلامة نظام مسك الدفاتر والتأكد من أن طرف جمع المعلومات في التقارير توفر للإدارة بيانات يمكن الاعتماد عليها من أجل اتخاذ القرارات.

3- مجال الرقابة الداخلية: وهذا من خلال الاهتمام بكل الجوانب الموجودة في المؤسسة، وليس فقط المالية والمحاسبية، بالإضافة إلى ضمان سلامة النظام الكلي والتحقق من أنه يعمل كما خطط له.

ثالثا: خصائص المراجعة الداخلية

يمكننا من خلال ما سبق أن نستنتج الخصائص التالية للمراجعة الداخلية:

- ✓ القيام بعملية تشخيص: هل الإجراءات موافقة للمعايير، هل هي مطبقة بطريقة جيدة؟
- ✓ إعطاء اقتراحات من أجل المشاكل الناتجة: لان المرجع الداخلي يلعب دورا ايجابي في مساعدة المسؤولين، بالإضافة إلى التأكد من إن القياسات مأخوذة بشكل صحيح من أجل حل المشاكل؛
- ✓ تأكيد قانونية أعمال التسيير.

رابعا: أنواع المراجعة الداخلية

وتتمثل أنواع المراجعة الداخلية فيما يلي:³

¹ عبد الفتاح الصحن، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة، الاسكندرية، مصر 2004، ص215.

² عبد الفتاح الصحن، أسس المراجعة، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية مصر، 1989، ص 19.

³ يونس زين، مصطفى عوادى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، مكتبة بن موسى السعيد للنشر والتوزيع، الوادي، الجزائر، ص -41- ص44.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

1- المراجعة المالية والمحاسبية: ويقصد بهذا النوع من المراجعة التأكد من صحة الإجراءات المحاسبية وكذلك التسجيلات المحاسبية والقوائم المالية الناتجة عنها.

2- المراجعة الإستراتيجية: ويطلق عليها كذلك اسم المراقبة المديرية, وهنا يقوم المراجع بفحص مدى الانسجام بين السياسات الموضوعية والاستراتيجيات المتبعة من طرف المؤسسة.

3- المراجعة العملياتية: ويطلق عليها كذلك اسم المراجعة التشغيلية، وسميت بهذا الاسم لأنها تهتم بكل العمليات التي تخص المؤسسة، وتمثل أهداف هذه المراجعة على العموم فيم يلي:

✓ التأكيد والتحقق من وجود وفعالية نظام وإجراءات الرقابة الداخلية؛

✓ التطوير وتطبيق سياسات الإدارة العليا للمؤسسة؛

✓ تقييم مدى ملائمة الموارد والمناهج مع الأهداف المسطرة.

وحتى تكون المراجعة العملياتية كاملة لا بد من توفير عناصر مرتبطة فيما يلي، وتمثل في:

✓ مراجعة المطابقة: وترتكز على المقارنة بين القاعدة والواقع؛

✓ مراجعة الفعالية: في هذا النوع لا يملك المراجع مخططات أو مراجع مسبقة من أجل تقييم نظام الرقابة؛

✓ مراجعة التسييرية: في هذا النوع نرى أن المراجعة تتعدى دورها التقليدي.

ومن هنا يمكن القول بأن المراجعة العملياتية واسعة النطاق لأنها تشمل على جميع جوانب التنظيم والأنشطة وليس

التركيز على نطاق ضيق من الأنشطة، ويمكن أن نطلق في بعض الأحيان اسم ومصطلح المراجعة الإدارية على مدخل المراجعة العملياتية.

4- المراجعة الاجتماعية: وهي المراجعة التي تهتم بالجانب الاجتماعي كمراجعة أجور العمال، مراجعة التأمينات لمختلف الأشخاص، مراجعة التصريحات الاجتماعية، مراجعة شروط العمل كدرجة الخطر الناتج عن هذا العمل والتأثيرات الصحية لهذا العمل، السن القانوني للعمل، وغيرها.

5- مراجعة الإعلام الآلي: وهي عبارة التي تهتم بالجانب التقني للعمليات التسييرية ونخص بالذكر هنا مراجعة الإعلام الآلي ومستويات الخدمات التي تستفيد منها المؤسسة.

6- مراجعة البيئة: هي عبارة عن مراجعة التأثيرات المختلفة لنشاط المؤسسة على البيئة وكذا مراجعة الإجراءات المتخذة من قبل المؤسسة من أجل التقليل والكف عن التأثيرات لنشاط المؤسسة على البيئة.

7- مراجعة الجودة: هي عبارة عن فحص منهجي مستقل لنشاط ونتائج المؤسسة وهذا بالاعتماد على معايير جودة معينة ليتم إبداء الرأي حول ما إذا كانت هذه النتائج والنشاط تم إنجازها بصفة فعالة.

الفرع الثالث: مكانة المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي:

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

إن المراجع الداخلي هو عين الإدارة في المؤسسة إذ يقوم بفحص وتدقيق أداء العمال بإضافة إلى تقييم كفاءة وفعالية هذا الأداء فنلاحظ أن المراجع مستقل في تنفيذ مهام وظيفته وهذا من ناحيتين مكانة المراجع الداخلي في تنظيم الوظيفي وارتباط عمله بالمستويات العلمية حيث إن تعضد الإدارة له يحقق الاستقلال في عمله وتحقيق ما يوكل إليه من عمل.

إن المراجع الداخلي يقوم بوظيفته من حيث الفحص والتقييم ومراقبة التنفيذ لجميع أنشطة المشروع ولهذا لا يجب أن يعهد إليه بأي مهام تسجيلية أو تنفيذية.

المطلب الثالث: أهمية استخدام التكنولوجيا وأثرها على المراجعة الداخلية:

الفرع الأول: أهمية استخدام التكنولوجيا:

- تحسين وتسهيل التحليل الإضافي للمعلومات.
- تخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابة.
- تحسين أساليب الرقابة والفصل المناسب بين مهام عن طريق تنفيذ رقابة آمنة "قواعد بيانات نظم التشغيل".
- إمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبتكليف اقل وانخفاض درجة اعتماد العنصر البشري.
- تحسين الوقتية أي توفير معلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات.

الفرع الثاني: اثر استخدام التكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية

- يمكن توضيح آثار استخدام التكنولوجيا المعلومات على عملية المراقبة من خلال التأثير على التخطيط عملية المراجعة وذلك فيما يتعلق بتوقيت إجراءات عملية المراجعة وتأثير على بعض الخصائص الرقابة الداخلية التي بدورها هو وجوده في المراجعة اليدوية كذلك إمكانية قيام بعض العاملين أو غيرها بغير البيانات المحاسبية وبرامج الحاسب الآلي بسهولة وكذلك من مواقع أخرى دون مواقع أخرى دون أن يكون عرضه للاكتشاف وأجهزة الحاسب الآلي, ولديها خصائص وقدرات معينة لتشغيل البيانات وهذه الخصائص والقدرات قد تحمل في طياتها أهمية بمراجع الحسابات حيث تمثل هذه الخصائص والقدرات بما يلي:
- الأداء المنظم والمستمر.
- السجلات المنفصلة.
- تحديث الحسابات والملفات بصورة فورية وفي الوقت نفسه.

الفرع الثالث: معايير التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

أولاً: المعايير الدولية:¹

1. المعيار الدولي رقم 1001: بيئة نظم المعلومات الالكترونية في ظل استخدام الحسابات الصغيرة

الهدف من البيان: توفير مساحة علمية المدققين عند تنفيذهم لمعايير التدقيق الدولية. علما أن هذا البيان يستخدم في حالة اعتماد المؤسسة محل التدقيق في تشغيل جزء أو كل بياناتها المالية على حسابات صغيرة ولا يتضمن هذا البيان أي مبادئ أساسية على حسابات صغيرة أو إجراءات جوهرية.²

2. المعيار رقم 1000: الغرض, السلطة والمسؤولية.

يجب تحديد غرض وسلطة ومسؤولية نشاط التدقيق الداخلي تحديد رسميا ضمن ميثاق التدقيق الداخلي بما يتماشى مع تعريف التدقيق الداخلي والمبادئ الأخلاقيات المهنة والمعايير الدولية المهنية للممارسة التدقيق الداخلي. ويجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بمراجعة ميثاق التدقيق الداخلي بصفة دورية وتقديمه لإدارة العليا ومجلس الإدارة للموافقة عليه.

3. المعيار رقم 1100: الاستقلالية والموضوعية.

يجب أن يكون النشاط التدقيق الداخلي مستقلا ويجب أيضا أن يكون المدققين الداخليين موضوعيين أثناء أداء أعمالهم.

4. المعيار رقم 1200: المهارة والهدف والعناية الأزيمة.

يجب أن تؤدي مهام التدقيق بمهارة، مع توخي العناية الأزيمة.

5. المعيار رقم 1300: برنامج تأكيد وتحسين الجودة.

يجب على الرئيس التنفيذي التدقيق الداخلي تطوير والمحافظة على برنامج التأكيد وتحسين الجودة بحيث يغطي كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي.

ثانيا: معايير الأداء: تطلب وظيفة الأداء التدقيق ما يلي:

1. المعيار رقم 2000: إدارة ونشاط التدقيق الداخلي.

يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يدير نشاط التدقيق الداخلي بفعالية لضمان تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة.

وتتدرج تحت هذه المعيار المعايير التالية:

2. المعيار رقم 2010: التخطيط.

على كبير المدققين أن يضع الخطط الخاصة بالمخاطر لتحديد أولويات نشاط التدقيق الداخلي بما يتماشى مع الأهداف التنظيمية.

²<https://elarming-laxeg-univ-annaba.dz>, le 05/04/2022, 09:13.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

3. المعيار رقم 2020: التبليغ والموافقة.

على كبير المدققين أن يوصل للإدارة العليا ومجلس الإدارة خطط أنشطة التدقيق الداخلي ومتطلبات تنفيذ تلك الخطط بما في ذلك التغيرات الزمنية الجوهرية وذلك بغرض فحص الخطط والموافقة عليها ويجب عليه أن يبلغ الإدارة كذلك بتأثير الموارد المحدودة على تنفيذ الخطط.

4. المعيار رقم 2030: إدارة الموارد :

على المدقق التأكد من أن الموارد أنشطة التدقيق الداخلي كافية ومناسبة وموزعة بطريقة فعالة لتحقيق الخطط المعتمدة.

5. المعيار رقم 2040: السياسات والإجراءات :

ينبغي على المدقق أن يضع السياسات والإجراءات التي توجه نشاط المدقق الداخلي.

6. المعيار رقم 2050: التنسيق :

ينبغي على المدقق أن يعمل على توصيل المعلومات وتنسيق الأنشطة مع الأطراف الداخلية الخارجية لتأكيد الملائمة والخدمات الاستشارية وضمان التغطية الصحيحة وتحقيق الازدواج في الجهود المبذولة.

7. المعيار رقم 2060: إبلاغ الإدارة العليا ومجلس الإدارة :

وعن السلطات والمسؤوليات المتصلة بخطة العمل وينبغي أن يشمل التقرير كذلك قضايا المخاطر الجوهرية وقضايا الرقابة، كذلك قضايا التحكم المؤسسي، إضافة إلى القضايا والمواضيع الأخرى التي يطلبها مجلس الإدارة والإدارة العليا.

8. المعيار رقم 2100: طبيعة العمل.

يجب أن يقوم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم والإسهام في تحسين عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر الرقابية، وذلك من خلال إتباع أسلوب منهجي منظم.

9. المعيار رقم 2200: تخطيط مهام التدقيق الداخلي.

يجب أن يقوم المدققين الداخليين بتطوير توثيق خطة عمل لكل مهمة من مهام التدقيق تتضمن أهداف مهمة، انطلاقها وتوقيتها والموارد المخصصة لها.

10. المعيار 2300: تنفيذ مهام التدقيق الداخلي.

يجب أن يقوم المدققين الداخليين بتحديد وتحليل وتقييم وتوثيق المعلومات الكافية اللازمة لتحقيق أهداف مهمة.

11. المعيار رقم 2400: تبليغ النتائج.

يجب على المدققين الداخليين تبليغ نتائج المهام.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

12. المعيار رقم 2500: مراقبة تسيير المهام.

يجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بوضع وإرساء وصون نظام المتابعة ما يتخذ إزاء نتائج إبيلاغها إلى الإدارة.

13. المعيار رقم 2600: حسم مسألة قبول الإدارة العليا قد قامت عندما يعتقد الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن الإدارة العليا قد قامت بقبول مستوى من المخاطر المتبقية فيجب على المدقق الداخلي رقم المسألة إلى مجلس إدارة لحسمها بمعرفته.

ثالثا: المعايير الجزائرية:

المقرر رقم 002- المؤرخ في 04-فيفري 2016 المتضمن المعايير الجزائرية للمراجعة.

المتضمن أول إصدارات المعايير الجزائرية للمراجعة، وفقا للمادة الأولى فقد وضع التنفيذ 4-معايير حيث تسهدهتالكشوفات المالية وجميع أشكال مهام التدقيق قانونية أو تعاقدية.

1. **لمعيار الجزائري للمراجعة 210:** إتقان حول أحكام مهام المراجعة يعالج هذا المعيار واجبات المدقق (محافظ الحسابات أو المدقق المتقاعد) للاتفاق مع الإدارة وعند الاقتضاء مع الأشخاص القائمين على الحكم في المؤسسة حول أحكام مهمة المراجعة، كما يخص المعيار كل مهام مراجعة الكشوف المالية التاريخية الكلية أو الجزئية وكذلك المهام الملحقة مع وجود بعض الخصائص فيما يخص المراجعة المتكررة أو المراجعة الكيانات الصغيرة.

2. **المعيار 505: التأكيدات الخارجية:** يعالج هذا المعيار استعمال المراجع الإجراءات التأكيد الخارجية بهدف الحصول على أدلة مثبتة.¹

3. **المعيار 560: أحداث تقع بعد إقفال الحسابات:**

يتطرق هذا المعيار إلى التزامات المراجع اتجاه الأحداث اللاحقة لإقفال الحسابات في إطار مراجعة الكشوف المالية. قد تأثر الكشوف المالية ببعض الأحداث التي تقع بعد إقفال الحسابات ويتعلق الأمر بالأحداث الواقعية بين: تاريخ إعداد الكشوف المالية (تاريخ إقفال الحسابات) وتاريخ تقرير المدقق، وبعد تاريخ تقريره إلى غاية تاريخ اعتماد الكشوف المالية من طرف الهيئة المداولة.

4. **المعيار الجزائري للمراجعة 580: التصريحات الكتابية:**

يعالج هذا المعيار إلزامية تحصل المراجع على التصريحات الكتابية من طرف الإدارة في إطار مراجعة الكشوف.

المقرر رقم 150 المؤرخ في 10 أكتوبر 2016 المتضمن المعايير الجزائرية للمراجعة.

5. **المعيار 500 العناصر المقنعة:**

¹<https://www.asjp.cerist.dz>, le 06/04/2022, 10:20.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

يوضح هذا المعيار مفهوم "العناصر المقنعة" التي تقصد بها كل المعلومات التي جمعها قصد الوصول إلى نتائج لتأسيس رأيه في إطار مراجعة الكشوف المالية وتتضمن هذه العناصر المعلومات المتضمنة في المحاسبين مثل دفتر الأستاذ وكل الوثائق الثبوتية كالفواتير والعقود والتي تشكل مصدر مهما للعناصر المقنعة بالإضافة إلى كل المعلومات التي تستطيع المراجع تجميعها من الوثائق الأخرى كمحاضر الاجتماع والتأكدات الخارجية والتي تمكن من الوصول إلى استنتاجات مبنية على اليقين.

6. المعيار 300 تخطيط الكشوف المالية:

يدرس هذا المعيار التزامات المراجع فيما يخص التخطيط لمراجعة الكشوف المالية كما يخص المراجعة المتكررة وليس عملية المراجعة الأولية التي تتطلب معالجتها على حدا.

7. معيار 510 مهام التدقيق الأولية الأرصدة الافتتاحية:

يعالج هذا المعيار واجبات المراجع فيما يخص الأرصدة الافتتاحية في إطار مهمة المراجعة الأولية، حيث هذه الأخيرة تتسم فيها الكشوف المالية للفترة السابقة بأنها لم تكن موضوع المراجعة أو تم مراجعتها من طرف المراجع السابق .

إضافة إلى ذلك تتضمن الأرصدة الافتتاحية أيضا المبالغ الواردة في الكشوف المالية، العناصر الموجودة في بداية الفترة والتي على أساسها يجب تقييم معلومات مثل الطرق المحاسبية في عوض حسابات السنوات السابقة الاحتمالات والالتزامات المسجلة خاصة خارج الميزانية.

8. المعيار 700: تأسيس الرأي وتقرير التدقيق الكشوف المالية:

يعالج هذا المعيار التزام المراجع بتشكيل رأي حول الكشوف المالية، شكل ومضمون تقرير المراجع عندما تتم المراجعة وفق المعايير الجزائية للمراجعة ويكون قد أدى الى صياغة رأي معدل حيث هذا الاخير يعني ذلك الرأي عبر عنه المراجع حيث خلص الى أن إعداد الكشوف المالية، في كل جوانبها المهمة، قد تم وفق المراجع.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع

إن إثراء أي بحث علمي يستدعي الاستناد إلى دراسات سابقة والحديث عن تكنولوجيا المعلومات وأثره على جودة المراجعة الداخلية ليس بالموضوع الجديد وإنما قد تم التطرق إليه من خلال العديد من الباحثين من بينهم

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية:

- 1 دراسة بن عمار طاهر وآخرون، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كفاءة علمية التدقيق الداخلي 2021 دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار - مجلة التنمية الاقتصادية سنة 2021.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

هدفت هذه الدراسة إلى تقسيم مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كفاءة علمية التدقيق الداخلي في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حيث اعتمدنا في دراستنا على أداة المقابلة مع مدير التدقيق بالإضافة إلى توزيع الاستبيان على عينة قدرها ستة مدققين داخليين في المؤسسة محل الدراسة وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسة لديها جميع عناصر التكنولوجيا المعلومات والاتصال (أجهزة مراجع شبكات) بأبعادها المختلفة، حيث ظهر عدم وجود تأثير قوي في التكنولوجيا المعلومات على كفاءة وجودة التدقيق الداخلي وهذا راجع إلى سبب رئيسي وهو نسبة الاستغلال لتكنولوجيا المعلومات الهئية سواء وظيفة التدقيق أو حتى بعض الوظائف الأخرى.

2 دراسة كليبات محمد أنس وأخر، بعنوان مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة سنة 2016.

الهدف من هذه الدراسة إلى نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الالكترونية وتنهاي عن إبراز مخاطر استخدام هذه النظم على فاعلية المراجعة في الجزائر وقياس أثرها ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحثان على منهجيا وتحليليا وصرفيا واعتمدت على التحليل بواسطة SPSS لنتائج استبيانيه وزعت على مكاتب المراجعين الداخليين والخارجيين الجزائريين.

والنتيجة التي توصلت إليها الدراسة هي التأكيد على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على فاعلية المراجعة في الجزائر، ويتوزع هذا التأثير بين مخاطر البيئة المحيطة ومخاطر معالجة البيانات (إدخال، أشعل، اخراج) بمستوياته المختلفة.

3 دراسة محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة، مذكرة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي ملائمة لطبيعة الدراسة، حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والمتنقل في كبرى شركات التدقيق المحلية والدولية.

4 دراسة حسن كمال: أثر التشغيل الالكتروني للبيانات في جودة المراجعة الداخلية، دراسة ميدانية على بنك الخرطوم، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا والبحث، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان 2014.

هدفت إلى البحث عن مدى إمكانية تطبيق التشغيل الالكتروني في مجال المراجعة الداخلية، ومعرفة مدى مواكبة ذلك التطور الهائل في الوقت الحاضر، وبيان أهم المشاكل التي تواجه المراقب والمراجع في ظل التشغيل الالكتروني.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

- التشغيل الالكتروني للبيانات يؤثر إيجاباً على نظام المراجعة الداخلية بالصرف، زيادة المعرفة بنظام التشغيل الالكتروني للبيانات يزيد من دقة المستخدمين للقوائم المالية، كما إتباع أسلوب التأهيل والتدريب المستمر يؤدي إلى زيادة ثقة المستخدمين للقوائم المالية، نظام التشغيل الالكتروني للبيانات يؤدي إلى تقليل أخطار المراجعين وجودة الأداء، كما يجد من عمليات الاختلاس والفساد المالي والإدارة.

5 دراسة عصام صبحي قشطة، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصاريف الوطنية بقطاع غزة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة فلسطين 2013/2012.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية بقطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب استبانة لجمع البيانات، وقام الباحث باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية وقد شملت الدراسة مصارف وطنية وتم توزيع 240 استبانة على عينة من العاملين في المصارف الوطنية بمسميات ووظيفة مختلفة، وقد تم استرداد 206 استبانة بنسبة 86%.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة، وكذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة، تعود للمتغيرات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة) باستثناء متغير (المسمى الوظيفي) الذي أظهر فروقات ذات دلالة إحصائية بين المشغلين وكل من مدراء الفروع والمراقبين.

6 دراسة الشنطي 2011، بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات "دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية.

هدفت الدراسة هذه الدراسة إلى مواكبة التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات على هذا الصعيد وعلى مساهمة ومواكبة مهنة التدقيق الحسابات على صعيد آخر حيث يتكون مجتمع الدراسة من مكاتب وشركات التدقيق في الأردن حيث تم توزيع على 60 استبانة حيث نوضح هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة التدقيق الحسابات من خلال تعميق المعرفة حول جوانب الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في علم التدقيق وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة إلى مستوى الذي نخدم فيه كافة الأطراف المستفيدة.

حيث أظهرت نتائج الدراسة إن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تطوير مهنة تدقيق الحسابات وضرورة إن يتمتع مدقق الحسابات بالخبرة والكفاءة العلمية مما يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة مهنة التدقيق.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

7 دراسة السعدي : 2011، بعنوان اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق في قطاع الشركات الصناعية في الأردن دراسة ميدانية.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق في القطاع الصناعي وقد وزعت على عينة 50 مدقق حسابات في الشركات الصناعية حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج إن هناك أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التنفيذ والتخطيط والرقابة بدرجة متوسطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المدققين في أثر تكنولوجيا المعلومات على مجال التنفيذ والتخطيط في مهنة التدقيق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة على مجالي التنفيذ والتخطيط والرقابة على مهنة التدقيق في الشركات الصناعية الأردنية.

وخلصت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق في الأردن في قطاع الشركات الصناعية له تأثير على سرعة الانجاز ودقته، وتوفير مجموعة من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات لضمان سلامة التشغيل الالكتروني، واستخدام تكنولوجيا في عملية كشف الأخطاء في حالة تطبيقها بعملية التدقيق.

8 دراسة طلال حمدون وآخرون، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية. مجلة الأردنية في إدارة الأعمال, جامعة الأردنية عمادة البحث العلمي جامعة الأردن 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان إثر جودة تكنولوجيا المعلومات في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة، وتم توزيعها على 105 مدققين في القطاعين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تصورات المدققين الداخليين لجودة تكنولوجيا المعلومات وكفاءة التدقيق الداخلي وكل بعد ما أبعادهما جاءت مرتفعاً نسبياً، وإن هناك أثر مهماً ذا دلالة إحصائية لجودة تكنولوجيا المعلومات في كفاءة التدقيق الداخلي ويفسر المتغير المستقل ما نسبة 54% من التباين في كفاءة علمية التدقيق الداخلي وتوصي الدراسة بتحسين خصائص المعلومات بعد من أبعاد جودة تكنولوجيا المعلومات وضرورة تطوير مهارات العاملين في قطاع التكنولوجيا المعلومات في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

9 دراسة سمور 2014، بعنوان دور التدقيق الالكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق "دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة".

هدفت الدراسة هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الالكتروني في تحسين جودة خدمات التدقيق في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم تصميم استبيان كإداة لجمع البيانات وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة بشكل كامل والمكونة من شركات التدقيق الدولية والإقليمية والمحلية الكبرى في قطاع غزة بعدد 9

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

شركات تدقيق وتوزعت على مدققين وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخدام SPSS للعلوم الاجتماعية، ولخصت الدراسة على عدة نتائج أهمها:

إن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة التخطيط عملية التدقيق يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق، وكذلك تم استخدام التدقيق في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، بالإضافة إلى فهم بيئة الرقابة الداخلية وتوصلت الدراسة إلى أن يوجد إدراك لدى مرفقي الحسابات في فلسطين لأهمية استخدام تكنولوجيا معلومات في تحسين جودة التدقيق، وذلك بسبب ما يوفره استخدامها من إنجاز الأعمال بسرعة.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- Joseph at lotto,2014, Examining the impact of information technology on internal au dieting effectiveness in Tanzanian organizations.

هدفت هذا البحث إلى الدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على المراجعة الداخلية في المؤسسات التنزانية، وكانت الدراسة استطلاعية وصفية في طبيعتها، وكانت مقتصرة على دار السلام، وهي المركز التجاري لتنزانيا، ويمثل نمو المنظمات الحكومية والأعمال التجارية في البلاد ثم جمع البيانات الأولية من خلال استبيانات الخطوة الأولى من هذه الدراسة كشفت إن مهنة التدقيق الداخلي في تنزانيا مختلفة في الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات لدعم واجباتهم.

من خلال النتائج إلى إن نلاحظ بشكل واضح أن العديد من العوامل التي ساهمت في إعاقه استخدام المدققين للتكنولوجيا، هي عدم وجود دعم الإدارة العليا لهم على ما يبدو هي مشكلة خطيرة لأنه من هذه العوامل التي أوجدت عوامل آخرون إلى حيز الوجود، على سبيل مثال: برامج التدريب غير كافية وسوء تخصيص ميزانية لذاكرة التدقيق الداخلي نتيجة لعدم وجود دعم الإدارة العليا.

2- Tucker: it and the Audit 2010

عنوان الدراسة: تكنولوجيا المعلومات والتدقيق البريطاني

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية واعتبارات المدقق جزء من تكنولوجيا المعلومات وأن السيطرة على هذه التكنولوجيا أحد العوامل المهمة للتدقيق، وأن المدقق يستخدم الأشخاص ذوي المهارات والمستوعبين تماما لكيفية إعداد التقرير، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة نظم المعلومات المحاسبية للرقابة الداخلية وكذلك استخدمت الاستبانة في جانب العلمي وأجريت الدراسة في بريطانيا.

وخلصت الدراسة عدد من النتائج أهمها: أن النمو المسارع في تكنولوجيا المعلومات وقابلية المشاريع بمختلف أحجامها للتنافس على استعمال التقنيات الحديثة في المعالجة والتخزين للبيانات أدى إلى التأثير على عملية التدقيق في مواكبة إجراءات وأساليبه التدقيق لهذه التكنولوجيا الحديثة.

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

وأن التكنولوجيا يؤثر على نظام الرقابة الدافعية على الطرق المتبعة من قبل المدقق في فحص نظام الرقابة الداخلية.

3- دراسة: (the role of User support Services in Modern Auditing ,2001, Tiittanen

دراسة 2001: دور الخدمات دعم المستخدم في التدقيق الحديث:

ركزت هذه الدراسة على أهم الخدمات التي من شأنها دعم توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدقيق الحسابات، والمساعدة في ذلك، حيث أشارت الدراسة إلى مجموعة من العناصر التي من شأنها المساعدة في استخدام التدقيق الإلكتروني والتي منها عنصر التدريب وضرورة وجود شبكات الكترونية وأقسام فنية مساعدة من شأنها تسهيل توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدقيق، في إطار ذلك أشارت الدراسة إلى أن مدققي الحسابات هم بحاجة دائمة لمعلومات عن الأساليب التكنولوجية التي من الممكن استخدامها في عمليات التدقيق، وقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام مثل هذه الأدوات من شأنها جعل عملية التدقيق أكثر إنتاجية.

4- دراسة 2014 بعنوان Dolin Gand lleech

Abig 4 firm 'sues of Iimformation te chrology to control the audit pro 'ce ss How and
autdit 's'upport system is changirg audit or behavior.

استخدام شركات تدقيق الأربعة تكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة وكيفية مساهمة نظام دعم التدقيق في تغير سلوك المراجع.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شركات التدقيق الأربعة الكبرى حول العالم وهي (برايس وترهاوس ،دي لويث ،آرنست يونغ ،وكيه بي إم جي) في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة ،وساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع ،حيث أن نظام ورق العمل الإلكتروني هو أداة تكنولوجيا المعلومات والذي يعتبر عنصر هاماً في عملية إدارة المخاطر في شركة التدقيق أو على التدقيق من الأنظمة الإلكترونية الأولى التي تستخدم فيها النظم الورقية ،حيث وضعت شركات التدقيق مؤخرًا نظم لدعم عملية التدقيق حيث توفر هذه النظم الميزة التنافسية واستخدامها كوسيلة لمراقبة علمية التدقيق من خلال تعزيز مبدأ كفاءة وفعالية عملية التدقيق لدى الشركة .

وخلصت الدراسة إلى: أن استخدام نظم دعم التدقيق الإلكتروني كوسيلة لمراقبة العملية يؤدي إلى مواجهة الشركة إلى تحدي كبير متمثل في تصميم نظام يوازن بين المميزات التي تتضمن الالتزام مع المميزات التي تمكنه من الحكم الذاتي للمراجع والحد من الاعتماد المفرط على النظام .

5- دراسة (AI -Javari ,2004,the Impact of information technology on the internal audit prioress in Jordan).

عنوان الدراسة: أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الداخلية

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

هدفت هذه الدراسة إلى وضع نموذج أو خطوات من أجل القيام بعملية التدقيق فعلية في ظل نظام المحاسبي يعتمد على الحاسوب، وكيفية استخدام الحاسوب في دعم التدقيق، واعتمدت هذه الدراسة على إجراء مقابلات مع كافة المدققين في شركة فاست لبنك والبالغ عددهم 10 مدققين

خلصت الدراسة إلى وضع نموذج للقيام بعملية تدقيق ضمن نظام محاسبي الكتروني حيث أثبت هذا النموذج فاعليته من حيث الوقت المستغرق وتخفيف الخسائر لأنه يبدأ بالمخاطر ذات الأهمية القصوى.

6- دراسة Robert L'Braun ,Mar old E, Day is ,com putter assisted audit and techniques Analysis and perspective 2003

أشارت هذه الدراسة عن أهمية التدقيق باستخدام التقنيات الحديثة حيث تم التوصيل إلى أن المدقق يجب أن يستخدم البرامج المختلفة في عمليات التدقيق، لان هذه الطريقة لا تسمح للمدقق أن يطبق فقط الإجراءات التقليدية للتدقيق، وأما تجعل من عملية التدقيق ستمكن المدقق من إعطاء رأي ليس في نهاية السنة، فحسب، وأما قد تكون العلمية ربع سنوية أو نصف سنوية للسرعة الفائقة للحاسوب في اختبار البيانات أوصت الدراسة بقرار زيادة تدريب المدقق باستخدام الحاسوب مما يزيد من قدرته وثقته في نتائجه.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الجدول رقم (1-2): يوضح مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية (العربية)

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	معايير التشابه والاختلاف	صاحب الدراسة
أثر التسجيل الإلكتروني للبيانات على المراجعة الداخلية			
دراسات سابقة هدف إلى مدى إمكانية تطبيق التسجيل الإلكتروني في مجال المراجعة الداخلية. وتناولت دراستنا أثر استخدام التكنولوجيا على جودة المراجعة الداخلية	استخدام التكنولوجيا للمراجعة الداخلية	من حيث الهدف	دراسة حسن كمال
لا يوجد	المنهج الوصفي والتحليلي	من حيث المنهج	
الأكاديميين والمهنيين	لا توجد	الفئة المستهدفة	
دراستنا استخدمت أداة المقابلة	لا توجد	من حيث أداة الدراسة	
/	/	من حيث الأساليب	

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

		الإحصائية	
بيئة الدراسة السابقة بيئة مراجعة للمسودات والبيانات وبيئة دراستنا المراجعة الجزائرية	لا توجد	من حيث البيئة	
أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كفاءة عملية التدقيق الداخلي			
تناولت الدراسة السابقة مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي وتناولت دراستنا أثر استخدام التكنولوجيا على جودة المراجعة الداخلية	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الداخلية	من حيث الهدف	
اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج الاستدلالي	منهج وصفي وتحليلي	من حيث المنهج	عمار بن طاهر
لا توجد	الأكاديميين والمهنيين في مجال المراجعة الداخلية	الفئة المستهدفة	
الاستبيان	أداة المقابلة	من حيث أداة الدراسة	
الدراسة السابقة اعتمدت على الإحصاء الوصفي	لا توجد	من حيث الأساليب الإحصائية	
لا توجد	بيئة مراجعة جزائرية	من حيث البيئة	
مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها في فاعلية المراجعة في الجزائر			
الدراسة السابقة تناولت على مخاطر استخدام نظم المعلومات وأثرها في فاعلية المراجعة الداخلية، دراستنا تناولت أثر استخدام تكنولوجيا على جودة المراجعة الداخلية	استخدام نظم المعلومات المحاسبية على المراجعة	من حيث الهدف	دراسة كليبات محمد أنس
لا توجد	المنهج الوصفي والتحليلي	من حيث المنهج	
اعتمدت الدراسة السابقة على مهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة	الأكاديميين والمهنيين	الفئة المستهدفة	
الاستبيان	المقابلة	من حيث أداة الدراسة	
أساليب وصفية وتحليلية	لا توجد	من حيث الأساليب	

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

		الإحصائية	
لا توجد	بيئة جزائرية	من حيث البيئة	
مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في غزة			
الدراسة السابقة تناولت مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق، ودراستنا تناولت أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة	من حيث الهدف	
لا توجد	المنهج الوصفي والتحليلي	من حيث المنهج	دراسة محمد يحي زقوت
الدراسة السابقة اعتمدت على المهنيين	الأكاديميين والمهنيين	الفئة المستهدفة	
الاستبيان	المقابلة	من حيث أداة الدراسة	
الدراسة السابقة اعتمدت على الأسلوب الوصفي والتحليلي	لا توجد	من حيث الأساليب الإحصائية	
بيئة الدراسة السابقة بيئة فلسطينية ودراستنا في بيئة جزائرية	لا توجد	من حيث البيئة	
جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات			
الدراسة السابقة تناولت على جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية ودراستنا تناولت على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية.	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية	من حيث الهدف	
لا يوجد	منهج وصفي تحليلي	من حيث المنهج	طلال حمدان وآخرون
الدراسة السابقة اعتمدت على مهنيين	الأكاديميين والمهنيين	الفئة المستهدفة	
الاستبيان	المقابلة	من حيث أداة الدراسة	
أسلوب احصائي وصفي	لا توجد	من حيث الأساليب الإحصائية	

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

بيئة الدراسة السابقة بيئة أردنية وبيئة دراستنا جزائرية	لا توجد	من حيث البيئة	
دور التدقيق الالكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق			
تناولت دراسة سابقة على دور التدقيق الالكتروني في تحسين جودة خدمات التدقيق	التدقيق الالكتروني في جودة التدقيق	من حيث الهدف	
لا توجد	المنهج الوصفي والتحليل	من حيث المنهج	
دراسة سابقة اعتمدت على مهنيين	الأكاديميين ومهنيين	القيمة المستهدفة	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

الجدول رقم (1-3): يوضح مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية (الاجنبية)

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	معايير التشابه والاختلاف	صاحب الدراسة
تأثير تكنولوجيا المعلومات على المراجعة الداخلية في المؤسسات التزانية			Joseph at lotto
حيث تناولت هذه تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية في مؤسسة تزانة وشملت اسس استخدام تكنولوجيا المعلومات على وخصائصها على جودة المراجعة الداخلية	تأثير تكنولوجيا المعلومات على المراجعة الداخلية	من حيث الهدف	
لا توجد	منهج وصفي	من حيث المنهج	
دراسة سابقة اعتمدت على مهنيين	الأكاديميين والمهنيين	الفئة المستهدفة	
دراسة سابقة اعتمدت على استبيان	المقابلة	من حيث أداء الدراسة	
اعتمدت على اسلوب وصفي	/	من حيث الأساليب الإحصائية	
اعتمدت بيئة الدراسة السابقة على بيئة تدقيق	/	من حيث البيئة	

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

تنزانيا اعتمدت دراستنا على بيئة مراجعة جزائرية			
دور الخدمات دعم المستخدم في التدقيق الحديث			Tiittanen
تناولت دور دور خدمات ودعم المستخدم في التدقيق الحديث	دور الخدمات في التدقيق الحديث	من حيث الهدف	
منهج وصفي		من حيث المنهج	
اعتمدت على الأكاديمين والمهنيين		الفئة المستهدفة	
مقابلة		من حيث أداء الدراسة	
/			
بيئة الدراسة السابقة بيئة برتغالية وبيئة دراستنا مراجعة جزائرية	لا يوجد	من حيث البيئة	
أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الداخلية			Javari
/		من حيث الهدف	
منهج وصفي		من حيث المنهج	
اعتمدت على مهنيين مدققين		الفئة المستهدفة	
اداة استبيان		من حيث أداء الدراسة	
الاحصاء الوصفي		من حيث الأساليب الإحصائية	
بيئة الدراسة السابقة هندية و بيئة دراستنا بيئة مراجعة جزائرية		من حيث البيئة	
تكنولوجيا المعلومات والتدقيق البريطاني			Tucker
بيان أثر تكنولوجيا المعلومات وعتبار المدقق جزء من التكنولوجيا في أداء الوظائف		من حيث الهدف	
منهج وصفي		من حيث المنهج	
اعتمدت على مهنيين والاكاديمين		الفئة المستهدفة	

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

الاستبيان	من حيث أداء الدراسة	
/	من حيث الأساليب الإحصائية	
بيئة الدراسة السابقة بريطانية	من حيث البيئة	
أهمية التدقيق باستخدام التقنيات الحديثة		Robert L'Braun
تناولت أهمية التدقيق باستخدام التقنيات الحديثة	من حيث الهدف	
لا يوجد	من حيث المنهج	
اعتمدت دراسة السابقة على مهنيين	الفئة المستهدفة	
/	من حيث أداء الدراسة	
/	من حيث الأساليب الإحصائية	
/	من حيث البيئة	
استخدام شركات التدقيق الأربعة لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة وكيفية مساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع		DOLIN GAND LLEECH
تناولت استخدام شركات تدقيق الاربعة لتكنولوجيا المعلومات للسيطرة على عملية المراجعة وكيفية مساهمة نظام دعم التدقيق في تغيير سلوك المراجع	استخدام شركات تدقيق لتكنولوجيا المعلومات في المراجعة	من حيث الهدف
/	منهج وصفي وتحليلي	من حيث المنهج
اعتمدت الدراسة السابقة على مهنيين	الاكاديميين والمهنيين	الفئة المستهدفة
لا توجد	مقابلة	من حيث أداء الدراسة
/	/	من حيث الأساليب الإحصائية
اعتمدت دراسة السابقة على بيانات مختلفة و دراستنا اعتمدت على بيئة	لا توجد	من حيث البيئة

الفصل الأول: الإطار النظري لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة المراجعة الداخلية

مراجعة جزائرية			
----------------	--	--	--

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

حيث هدفت دراستنا الى ابراز أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية في المؤسسة الوطنية سونلغاز، إمتياز توزيع الكهرباء والغاز ورقلة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على مقابلة مع المراجع الداخلي، بالإضافة الى تحكيم المقابلة على الأكاديميين، وخلصت الدراسة الى ان المؤسسة لديها جميع وعناصر تكنولوجيا المعلومات (اجهزة، برامج، شبكات) بأبعادها المختلفة، في حين وجود تأثير لتكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية.

خلاصه الفصل الأول:

مما سبق يمكن القول ان تكنولوجيا المعلومات اصبحت مستعمله بشكل واسع المؤسسات نتيجة التغيرات الحاصلة وغير منتهيه مما ادى الى تأثير البيئة التي تمارس فيها المراجعة الداخلية من اجل زيادة الموثوقية في البيانات التي تعتمد عليها المؤسسات في عمليه اتخاذ القرارات.

وعلى الرغم من المزايا التي تقدمها لتكنولوجيا بواسطة الحواسيب الا انه يؤدي الى حدوث مخاطر اثناء القيام بالمراجعة المعدة الكترونيا مما يخلق صعوبات امام المراجع عند القيام بالمراجعة انه لا بد من الاهتمام بكفاءة المراجعين اثناء القيام بهذه المراجعة بالإضافة الى اتباع الاجراءات المعتمدة ومواكبه التطورات الحاصلة فيها من اجل القيام بعملية المراجعة ملائمه وقليله المخاطر.

A decorative black floral border with intricate scrollwork and leaf patterns, framing the central text.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز

التوزيع كهرباء والغاز ورقلة

تمهيد:

بعد استيفائنا للجزء النظري وذلك من خلال تبين كل مفهوم التكنولوجيا المعلومات والمراجعة الداخلية وكذلك المقارنة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في هذا المجال سنحاول في هذا الفصل التطرق الى الدراسة التطبيقية والمتمثلة في دراسة ميدانية، حيث سيتم فيها التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة سونلغاز وكذا استخدام المقابلة ولتحقيق ما يهدف اليه هذا الفصل فقد تمت دراسته على النحو التالي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

إن أبرز ما يميز شركة امتياز التوزيع للكهرباء والغاز بورقلة عن غيرها من الشركات كونها المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغاز بالجزائر ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولا سيما في ميدان التسويق للكهرباء نحو الخارج

المطلب الأول: نبذة حول مؤسسة سونلغاز 1

1- تاريخ نشأة المؤسسة

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية للكهرباء وغاز الجزائر المعروفة اختصاراً بـ EGA، والتي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيع الغاز وتضم EGA المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع وقد كانت تندرج تحت قانون أساسي خاص بـ (LEBON وشركائه SAE) الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (تم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946).

إن وجود الشركة الموكلة لها مهمة إنتاج الكهرباء وتوزيع الغاز يعود إلى سنة 1946 حين جمع المستعمر الفرنسي المؤسسات الصغرى وجعل منها مؤسسة واحدة سمية كهرباء وغاز الجزائر E.G.A والتي أنشأت بموجب القانون الصادر في 8 أبريل 1946، وأصبح سريان مفعولها في سنة 1947 بعد صدور المرسوم رقم 47/1002 الصادر في 5 جوان 1947 بعد استقلال الجزائر سنة 1962 وحتى يستمر الوضع الاقتصادي على قررت الحكومة آنذاك ان تبقى النصوص القانونية التي كانت في فترة الاحتلال سارية المفعول ماعدا تلك التي تمس بالسيادة الوطنية ابتداء من سنة 1963 دخلت الدولة في سياسة إنشاء الشركات الوطنية وهذا تماشياً مع متطلبات البلاد حتى تدخل في المعركة الحقيقية، معركة التشييد والبناء والمبينة على إنشاء مؤسسات قوية قادرة على رفع التحدي ورفع مستوى الدولة إلى مصاف الدول المتقدمة أو السائرة في طريق النمو على غرار إنشاء الشركة الوطنية بالجمهورية الجزائرية وبموجب الأمر رقم 69/59 المؤرخ في 1969/07/28 انشأت الشركة الوطنية للكهرباء والغاز SONELGAZ وحلت محل شركة كهرباء والغاز ال جزائر EGA وأصبحت مؤسسة ذات حجم هام فقد أصبحت تتكون من 40 شركة فرعية وقد بلغ عدد العاملين بها 6000 عون.

تزودت المؤسسة في 1983 بخمس شركات فرعية للانفعال المتخصصة وهي:

* للإنارة وإيصال الكهرباء KAHRIF

* للتركيبات والمنشآت الكهربائية KAHRAKIB

* لإنجاز شبكات نقل الغاز KANAGAZ

* للهندسية المدنية INERGA

* للتركيب الصناعي ETTARKIB

* المؤسسة الوطنية لصنع العدادات وأجهزة القياس AMG

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

- تم في سنة 1988/01/12 بمقتضى قانون 88 تم تحويلها إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري ومميت بالشركة الجزائرية للكهرباء والغاز ذات الأسهم وفي سنة 2005 تمت هيكلة وظيفة التوزيع في أربعة شركات فرعية حيث أن هذه الفروع مكلفة بالنشاطات الأساسية وهي:

- الجزائر العاصمة SDA

- منطقة الوسط SDC

- منطقة الشرق SDE

- منطقة الغرب SDO

واصل عدد العمال الدائمين للمجمع نهاية سنة 2013 إلى 56184 أصبحت شركة قابضة لمجمع صناعي يضم (39) شركة تابعة.

المطلب الثاني: تعريف شركة امتياز توزيع الكهرباء والغاز وأهدافها والتزاماتها

الفرع الأول: تعريف المؤسسة¹

1- تعريف بشركة توزيع الكهرباء والغاز الوسط:

تعتبر شركة سونلغاز توزيع الوسط أحد الشركة التابعة للمهن القاعدية، التي نشأت على إثر إعادة هيكلة سونلغاز تطبيقا لإحكام القانون 01/02 المؤرخ في 2002/02/05 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز عبر القنوات ثم أصبحت تسمى باختصار (ش ت و) في جانفي 2006 حيث أصبحت شركة ذات أسهم تابعة لمجمع سونلغاز الواقع مقرها الاجتماعي في شارع محمد بوضياف بالبلدية، حيث تعد واحد من أربعة شركات التوزيع التابعة لمجمع سونلغاز وهي:

• شركة توزيع الشرق

• شركة توزيع الغرب

• شركة توزيع الجزائر

• وتوزيع الكهرباء والغاز للوسط بالبلدية

وتتشكل من 15 مديرية توزيع تغطي إقليم 14 ولاية البلدية، البويرة، المدية، تيزي وزو، الجلفة، ورقلة، بسكرة، الوادي، الأغواط، غرداية، ايليزي، تيارست، تيبازة، بومرداس وتدعى بشركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط. وآخر تغيير في مسار شركة سونلغاز في شهر جانفي حيث تمثل في تغيير علامة تسمية الشركة، حيث أصبحت تحمل اسم "شركة الجهوية وامتياز توزيع الكهرباء والغاز".

أ- أهم نشاطاتها

- إنتاج، نقل، تصدير واستغلال الكهرباء.

- نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية وتوزيعها على مستوى المنازل والمنشآت الموجودة عبر التراب الوطني.

¹ نفس المرجع السابق، بوابة سونلغاز. شوهدة ب2022/03/24 على الساعة 09:55.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

- تخضع سونلغاز لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع المواطن. حاليا أصبحت مؤسسة سونلغاز عبارة عن مجمع يضم مديريات وفروع.

ب - الفروع الملحقة لسونلغاز

* شركة نقل والصيانة الخاصة بالمعدات الصناعية والكهربائية.

* شركة صناعية المعدات الصناعية.

* شركة الجزائرية تقنيات المعلوماتية.

* شركة الوقاية والامن.

* المستودع الجزائري لعتاد الكهرباء والغاز.

* مركز البحوث وتطوير الكهرباء والغاز.

* سونلغاز صيانة الخدمات السيارات.

* شركة خدمات محولات كهربائية.

* سونلغاز طب العمل.

* صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية سونلغاز.

* معهد تكوين في الكهرباء والغاز.

* مركز تكوين (بن عكنون).

* المدرسة التقنية (البليدة).

* مركز تكوين عين مليلة.

* شركة الاشغال الكهرباء.

* شركة انجاز القنوات.

* شركة الهياكل القاعدية.

* شركة التركيب الصناعي.

* شركة الاشغال والتركيب الكهربائي.

ومن بين هذه الفروع كانت دراستنا بشركة سونلغاز توزيع الوسط.

2- تعريف مديرية امتياز توزيع الكهرباء والغاز بورقلة:

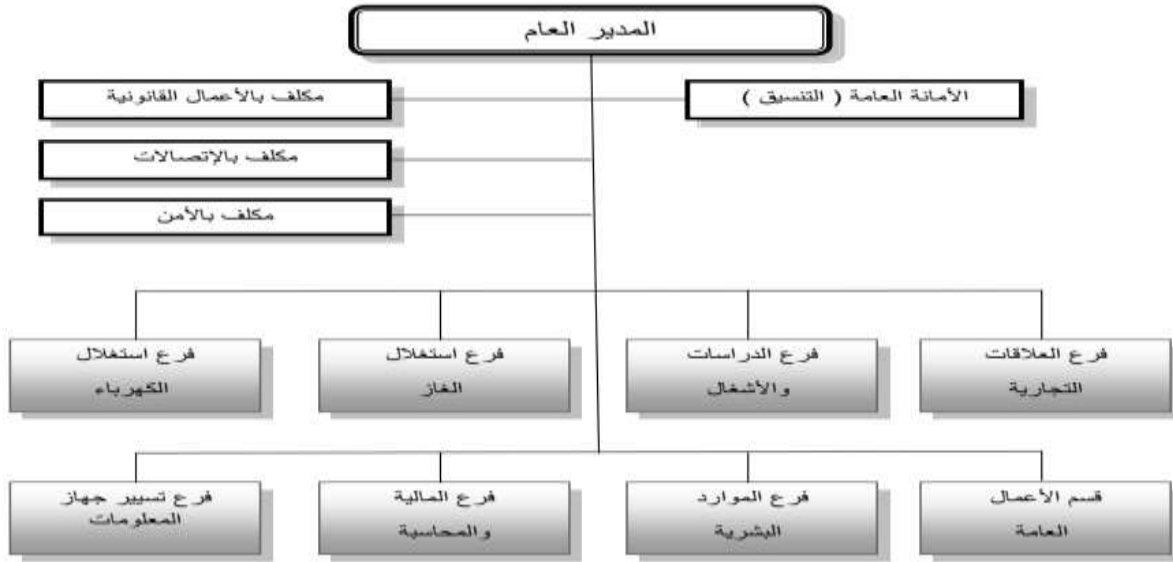
تعتبر مديرية امتياز للتوزيع ورقلة واحدة من بين 15 المديريات تابعة للمديرية المركزية للبليدة والتي أصبح اسمها الجديد امتياز توزيع ورقلة، وهي مديرية من بين 52 مديرية التابعة للشركة الجزائرية توزيع الكهرباء والغاز والتي تستمد نشاطها الأساسي من

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

خلال الأهداف الأساسية المسطرة في رسالة الشركة وعقد الأداء السنوي للمؤسسة وبالتالي تعتبر المديرية التنفيذي لنشاط المؤسسة،

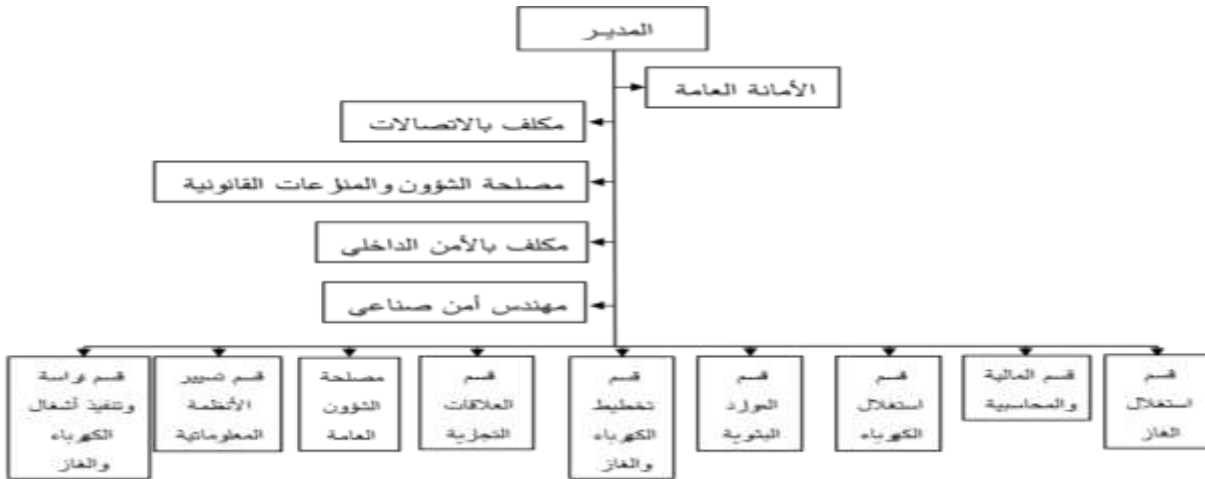
3- الهيكل التنظيمي لمؤسسة امتياز لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة امتياز التوزيع للكهرباء والغاز ورقلة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق صادرة من المؤسسة

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لمديرية امتياز التوزيع للكهرباء والغاز ورقلة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق صادرة من المؤسسة

الفرع الثاني: أهداف والتزامات امتياز التوزيع للكهرباء والغاز ورقلة

أ- أهدافها:

تتلخص أهداف المؤسسة فيما يلي:

- نقل وتوزيع الكهرباء في الجزائر وخارجها؛
- توزيع الغاز عن طريق قنوات في الجزائر وخارجها؛
- التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تضييع الكهرباء والغاز بشتى الطرق في الجزائر وخارجي بشراكة مؤسسات جزائرية وأخرى أجنبية؛

التزاماتها:

بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي:

- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات.
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت الكهربائية والغازية خصوصا برامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز.
- تطبيق شروط معروفة بصراحة المساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة التسعيرة المنصوص عليها بالمرسوم دفتر يتضمن البنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة.

المطلب الثاني: تقديم قسم المالية والمحاسبة

يعتبر هذا القسم بمثابة العصب الرئيسي لمؤسسة سونلغاز حيث يشرف ويتابع كل ما يتعلق بالمؤسسة من عمليات محاسبية ومالية كما ينظم هذه العمليات من شراء وبيع كما يعتبر همزة وصل بين سونلغاز والمؤسسات المالية والمؤسسات الأخرى كما يتابع التدفقات المالية داخل المؤسسة بالإضافة لعمليات أخرى ويتكون من ثلاث مصالح تكمل بعضها البعض للقيام بهذه الأعمال وهي:

* مصلحة الميزانية.

* مصلحة المالية.

* مصلحة الاستغلال.

وتقوم هذه المصلحة بمجموعة من المهام وهي:

1. تسجيل مختلف العمليات التي تقوم بها الوحدة في اليومية حسب النظام المعمول به داخل المؤسسة.
2. ترحيل الحسابات من اليومية الى الدفتر الكبير.
3. انجاز ميزان المراجعة قبل الجرد وميزان المراجعة بعد القيام بعملية الجرد.
4. القيام بعمليات التسوية وأعمال نهاية السنة، وإعداد القوائم المالية والميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة.
5. متابعة وضعية رقم الأعمال ومدخيل المؤسسة.

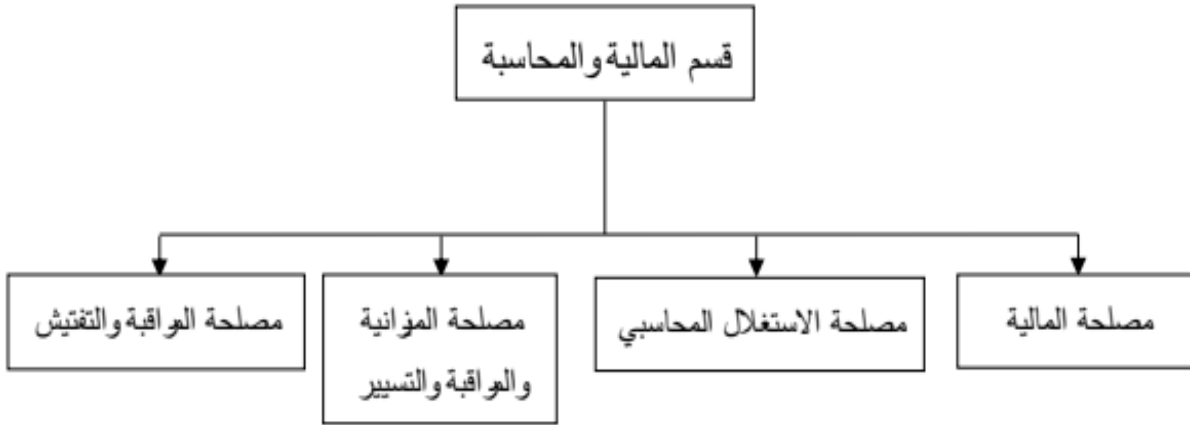
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

المطلب الثالث: تعريف الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة

وفيما يلي شرح الهيكل التنظيمي للقسم الذي كان ميدان دراستنا ألا وهو قسم المالية والمحاسبة بشركة امتياز لتوزيع الكهرباء والغاز، سونلغاز-ورقلة.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة:

الشكل رقم (2-3): الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية لشركة التوزيع سونلغاز



المصدر: وثائق المؤسسة من مصلحة المالية

الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية¹

نجد أن قسم المالية والمحاسبة ينقسم الى ثلاث مصالح رئيسية وتنقسم كل من المصالح الى فرعين ويشرف هذا القسم بصفة عامة على جميع المصالح وهو كالتالي:

- 1. مصلحة الاستغلال:** حيث تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة الاستقبال لجميع الفواتير المتعلقة بالخدمة لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدة حسب مكتب لمكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين
- 2. مصلحة المالية:** تشرف هذه المصلحة على ضبط العمليات المحاسبية للمؤسسة، حيث تربطها بالمؤسسة المالية الأخرى مثل البنك، والبريد، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد فواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال، وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية
- 3. مصلحة الميزانية:** تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية
- 4. مصلحة الفحص والمراقبة:** تختص هذه المصلحة في عمليات المراقبة على عمليات المصالح الأخرى والتأكد من مطابقتها للتعليمات والتوجيهات الخاصة بالنشاط المالي للمؤسسة، ومراقبة الوثائق الثبوتية الخاصة بالتسجيلات المحاسبية ومراقبة الإجراءات المختلفة للعمليات الخاصة بالتسجيل والترحيل.

¹ عبد الحفيظ بوزيدي، مؤطر في قسم الاستغلال، مصلحة المالية، مقابلة شخصية يوم الخميس 2022/03/24 على الساعة 14:00.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها

بعد أن قمنا بإعطاء بطاقة تعريفية لمديرية سونلغاز من حيث طابع الاقتصادي ومهامها، سنوضح مزايا التكنولوجيا ومهامها في تطوير مهنة المراجعة في المؤسسة، وما هو واقع تكنولوجيا المعلومات لنظام المراجعة الداخلية والتي تعتبر جوهر دراستنا الميدانية.

المطلب الأول: واقع المراجعة الداخلية في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز

هذه الشركة كغيرها من الشركات لجأت لإستعمال أساليب التكنولوجيا لتحسين من نشاطها وزيادة في الانتاجية وتقليص الوقت حيث أن الفرع "ELIT" هو العنصر الأساسي من مديرية الشركة الذي يقوم بإصدار البرامج وتحديثها حتى يتسنى على المحاسب و المراجع تقديم نشاطه في ظل تطور التكنولوجيا.

الفرع الأول: واقع إستخدام تكنولوجيا المعلومات

أولاً: واقع استخدام الحواسيب وملحقاتها شركة سونلغاز: بدأت مؤسسة "SONLGAZ" استخدام الحاسوب منذ الألفية حيث كانت تخضع لتغيير كلما أصبحت غير صالحة للاستعمال، إلا أن شركة سونلغاز تستخدم الحاسوب بصفة دائمة في كل معاملاتها اليومية مما يساعدها على قيامها بنشاطاتها بسرعة ودقة، كما أن المؤسسة تستخدم أجهزة أنديلور "ONDULEUR" وهو الجهاز الذي يسمح بقاء جهاز الحاسوب مشتغلا لمدة زمنية، وهذا بغرض أن تحفظ الشركة معلوماتها والعمليات التي قامت بها لحظة انقطاع التيار، بكونه جهاز فعال في حماية المعلومات والحفاظ عليها، كما أنها تستخدم جهاز "Data show".

بالإضافة إلى إن مؤسسة سونلغاز تستخدم وحدات تخزين منها:

- القرص فلاش: flash Disque: لا يمكن استخدامه إلا بإذن من مسؤول التنفيذ في تكنولوجيا المعلومات وهذا بغرض منع نقل الفيروسات والبرمجيات الخبيثة.
- القرص الصلب Disque Dur: يتميز هذا القرص بسعة كبيرة.
- والجدول التالي يوضح الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في مصلحة تسيير وتطوير نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.¹

الجدول رقم (2-1): الأجهزة الإلكترونية على مستوى فرع "ELIT"

Equipement	Quantité
Micro ordinateur dell optiplex 9020 500 Go INTEL 2.5 GHZ	4
Micro ordinateur condor LCD 500 Go INTEL 1.5 GHZ	9
Micro Cisco	5
Onduleur UPS périph	12
Switch Cisco périph	22

¹ عبد الرؤوف بوغابة، مصلحة الاعلام الآلي، مقابلة شخصية يوم الخميس 2022/03/28 على الساعة 14:45.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

Switch data Base Dell Power Edge 500 To 24 processor	4
Switch data Base Dell Power Edge 500 To 12 processor	2
Routeur Cisco Périph	4
Caméra de surveillance	4
Capteurs d'incendie	2

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج المقابلة

ثانيا: واقع استخدام الشبكات بمؤسسة سونلغاز: تستخدم مؤسسة سونلغاز "SONLGAZ" شبكة الانترنت منذ الألفية، وليس هذا فقط بل هي تعتمد على شبكات الانترنت والإكسترنات في نقل المعلومات داخل المؤسسة بين الموظفين وبين الوحدات.

علما أن مؤسسة سونلغاز تستخدم الشبكات الداخلية والخارجية لتسهيل عملية الاتصال بين الفروع والأقسام والوظائف، كما ساهمت الشبكة في نقل المعلومات والملفات من فرع إلى فرع وكذا أدت تكنولوجيا إلى التناسق بين فروعها وسهولة مراقبة أعمالها وكذا التقليل من تكاليف الأوراق.

ثالثا: واقع استخدام البرامج في مؤسسة سونلغاز:

من خلال زيارتنا للمؤسسة وملاحظة للبرامج اكتشفت أنها تستخدم برامج استغلال وبرامج ذات الاستخدام العام والتي تتمثل في:

1. برامج ذات الاستخدام العام:

- **المجدول EXCEL:** هو عبارة عن برنامج يسمح برسم الجداول بطريقة سهلة وسريعة وتم استغلاله في المحاسبة المالية خاصة، كما هو موضح في الملحق رقم (11)
 - **برامج معالج النصوص WORD:** هو برنامج يسمح بتحرير النصوص وفي غالب الأحيان يستفيد منه موظفي المؤسسة في المراسلات فيما بينهم أو بين الفروع، كما هو موضح في الملحق رقم (12)
2. برامج الاستغلال:

هناك أربعة برامج تستغلها مؤسسة سونلغاز من بينهم برنامج الحساب الذي يعتبر من أهم البرامج في المؤسسة وعليه سوف نتعرف عليه بشكل أدق.

1-2 برنامج الحساب système d'information comptabilité

هو برنامج يسمح بإدخال البيانات والمخرجات المتعلقة بالنظام المحاسبي التي يمكن الحصول عليها عن طريق هذا البرنامج.

يتكون هذا البرنامج من مدخلات والمعالجة ومخرجات ويوضح الشكل التالي ما يلي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

الشكل رقم (2-4): يوضح العلاقة بين المدخلات والمعالجة والمخرجات.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المقابلات الشخصية مع رئيس مصلحة المالية

رابعا: المعطيات أو المدخلات:

هي عبارة عن الوثائق والسندات الثبوتية المستخدمة في عملية التدقيق المحاسبي مثل: ملف فتورة الشراء،

كشف حساب البنكي، الفواتير.....الخ.

خامسا: المعالجة المحاسبية بواسطة النظام الحساب

1. فتح النظام

2. إدخال الاسم المستعمل والرقم السري: علما إن كل عامل في هذا المجال يُخصص له اسم ورقم سري كما

هو موضح في الوثيقة التالية:¹

الشكل رقم (2-5): يوضح كلمة الحاسبة لبرنامج HISSAB لكل موظف



المصدر: وثائق من المؤسسة من مصلحة المالية والمحاسبة

1. اختيار المحاسبة العامة: بعد إدخال الاسم المستعمل و الرقم السري تظهر لنا أيقونة تحتوي العديد من الخيارات

نقوم باختيار المحاسبة العامة

ويمكن أخذ تعريف عن نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني في سونلغاز HISSAB:²

هو نظام معلومات معد ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز يسمى "Information Technology

El Djazai" " سنة 2012، موجه خصيصا للاستخدام في أقسام ومصالح المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المحاسبي

1- كمال بجاوي، من مصلحة الاعلام الآلي، يوم الخميس 2022/04/24، على الساعة 10:45.

2- عبد الحفيظ بوزيدي، مؤطر في قسم الاستغلال، مصلحة المالية، مقابلة شخصية يوم الخميس 2022/03/24 على الساعة 14:00.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

المالي SCF، تمت تجربته في مديرية التوزيع بالجزائر العاصمة لمدة 6 أشهر ثم تعميمه على كل مديريات وفروع المجمع في شهر أكتوبر 2012، لديه قدرة تشغيلية تصل لحوالي 682 ما بين محاسب ومسير مالي على مستوى مجمع سونلغاز، يتضمن أرقام مدونة حسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب، يسجل حوالي 3.3 مليون قيد محاسبي سنويا، يتوفر على واجهة لإدخال البيانات آليا مع ثلاثة أنظمة فرعية للتسيير وهي كالتالي: واجهة تسيير الزبائن "R50"، واجهة تسيير المورد البشري "NOVA"، واجهة تسيير المخزون "S40".

✚ اختيار المحاسبة العامة: وبعد اختيار برنامج "HISSAB" يتم إدخال الاسم المستعمل والرقم السري تظهر لنا أيقونة تحتوي العديد من الخيارات نقوم باختيار المحاسبة العامة ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالية:

الشكل رقم (2-6): واجهة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB):



المصدر: وثائق من المؤسسة من مصلحة المالية والمحاسبة

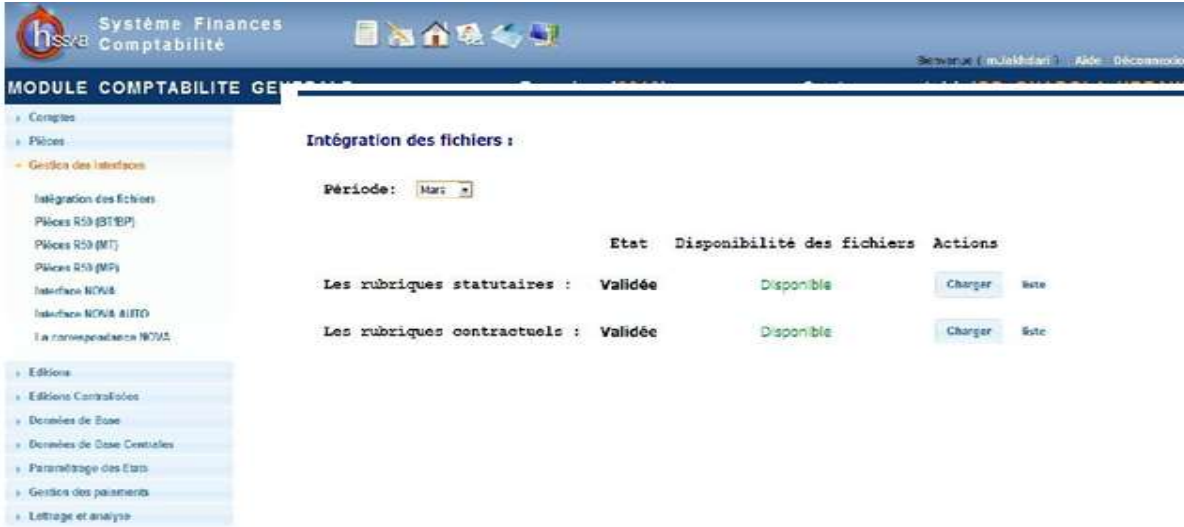
2-نختار سند المحاسبي

المدخلات الآلية و معالجتها: يتمثل الإدخال الآلي بالاتصال الإلكتروني لـ "HISSAB" مع نظم المعلومات الفرعية للتسيير مرة في كل شهر، بغرض التحميل الإلكتروني للملفات التي تصدرها تلك النظم لمعالجتها محاسبيا ويتعلق الأمر بنظام المعلومات الإلكتروني للموارد البشرية "NOVA"، بحيث يتم تحميل ملف الرواتب والأجور ونظام معلومات تسيير الزبائن "R50" إذ يقوم بتحميل حصيلة فوتره مبيعات الكهرباء والغاز، وما يقابلها من مستحقات على الزبائن، والشكل التالي يوضح قدرة النظام على التواصل الآلي مع النظم الفرعية، من خلال توفره على واجهة تواصل تسمى "Gestion des interfaces".

¹مقابلة شخصية مع بجاوي كمال مصلحة الإعلام الآلي، يوم الخميس 2022/03/24 على الساعة 14:00.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

الشكل رقم (2-7): يوضح قدرة برنامج HISSAB على تسيير واجهات النظم الفرعية



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية والحاسبة

(أ) المعالجة للمدخلات الآلية: الشكل التالي يوضح المعالجة الآلية لملفات أجور شهر 2016.

الشكل رقم (2-8): يوضح معالجة المدخلات الآلية للرواتب والأجور في HISSAB

Rubrique	Compte	Compte ANA	Code Catégorie	Debit	Credit	Anomalies
061	63100	9731	30	18061031.00	0.00	
061	63100	9731	30	0.00	11200.47	
141	63900	9731	30	304500.00	0.00	
405	63110	9731	30	180155.21	0.00	
407	63110	9731	30	18949.39	0.00	
426	63110	9731	30	23015.76	0.00	
428	63110	9731	30	2915.66	0.00	
430	63100	9731	30	0.00	2001637.13	
430	63100	9731	30	14100.80	0.00	
432	42900			0.00	26693.52	

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB وثائق من الشركة من قسم المالية والحاسبة

(ج) مخرجات الإدخال الآلي للبيانات: وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات كحصول المدخلات الآلية، والشكل الآتي يوضح دفتر الأستاذ، الذي يجسد المثال السابق للإدخال الآلي لأجور شهر مارس 2016، بعدما قام النظام بعملية المعالجة المحاسبية للبيانات التي تم إدخالها آلياً، يسمح بطباعة دفتر الأستاذ وفق الشكل التالي:¹

1- سمير غرياني، المراجع الداخلي، مصلحة المالية، مقابلة شخصية، يوم الاثنين 2022/04/11 على الساعة 09:35.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

الشكل رقم (2-9): دفتر الأستاذ لحساب مستحقات الأجور لشهر مارس 2016 على الشركة

SOCIETE: SDC - Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre	EXERCICE: 2016
CENTRE COMPTABLE: DD OUARGLA URBAIN	PERIODE(S): Mars A: Mars
	DATE: 13/04/2016 08.40.46

GRAND LIVRE

42120 : APPOINTEMENT ET SALAIRES A PAYER							
DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
				A nouveau			793 769,85 D
10/04/2016	Mars	JRP	0000189	PAIE INFORMATISEE Mars/2016_RGS/01/03	0,00	19 787 854,50	-18 994 084,65 C
10/04/2016	Mars	JRP	0000189	PAIE INFORMATISEE Mars/2016_RGS/01/03	0,00	7 261 556,85	-26 255 641,50 C
10/04/2016	Mars	JRP	0000190	PAIE INFORMATISEE Mars/2016_RGC/01/03	0,00	325 738,53	-26 581 380,03 C
Nombre mouvements période : 3					Total de la période : Mars	0,00	27 375 149,88
Nombre mouvements compte : 3					Total des périodes	0,00	27 375 149,88
						27 375 149,88	-26 581 380,03 C

المصدر: وثائق من الشركة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المالية والمحاسبة

سادسا: المخرجات: ولقد أوضحه الملحق رقم (07)

بعد إتمام عملية التقييد المحاسبي يسمح لنا النظام باستخراج مجموعة الجداول المعلومات نذكر منها:

- جدول حسابات النتائج
- جدول الميزانية
- ميزان المراجعة
- دفتر الأستاذ¹

سابعا: برامج التي اصدرها الفرع ELIT²

ونميز فيها عدة برامج التي اصدرها الفرع "ELIT" في تسيير وتنسيق نشاطات الإدارية في مؤسسة سونلغاز

1 - نظام تسيير الزبائن système de gestion de la clientèle

يعني هذا النظام بمتابعة وتسيير ملف الزبائن من مرحلة الفوترة إلى عملية التسوية المالية، وكذلك كل عملية لها علاقة بملف الزبائن.³

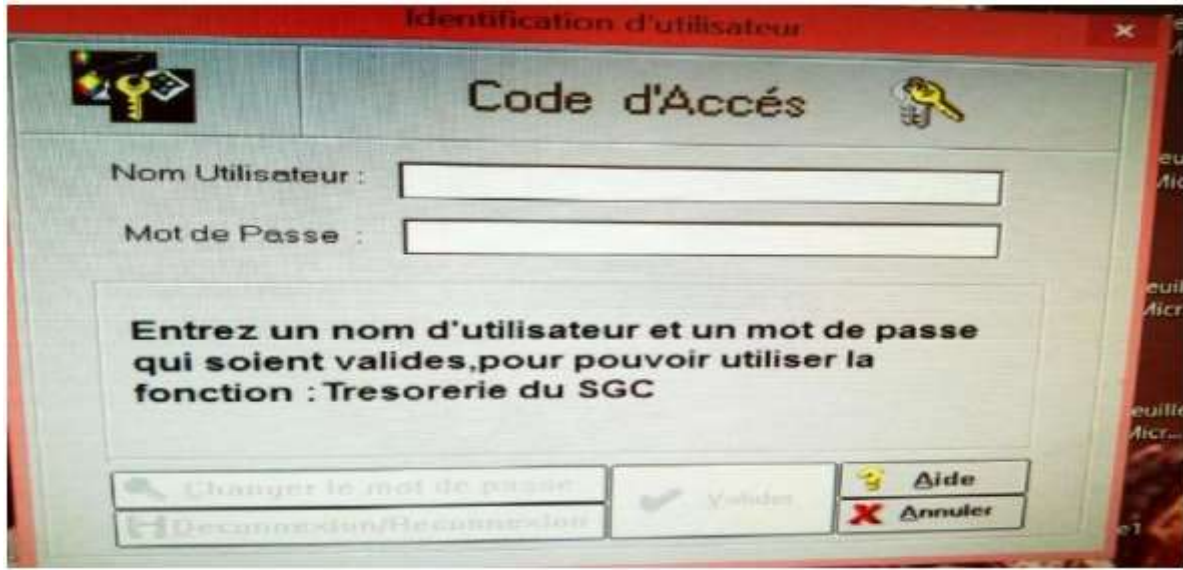
¹مقابلة شخصية مع بجاوي كمال مصلحة الإعلام الآلي، يوم الخميس 2022/03/24 على الساعة 14:00.

² عبد الحفيظ بوزيدي، مؤطر في، قسم الاستغلال مصلحة المالية، مقابلة شخصية، يوم 2022/03/24، على الساعة 14:00.

³مقابلة شخصية مع بجاوي كمال مصلحة الإعلام الآلي، يوم 2022/03/24، على الساعة 14:00.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

الشكل رقم (2-10): يوضح واجهة برنامج تسيير الزبائن



المصدر: وثائق من المؤسسة من مصلحة المالية والمحاسبة

2. نظام الالتزامات **Systeme d'engagement** :

يعني هذا النظام بمعالجة ومتابعة كل الفواتير (بالنسبة للمؤسسة) الموردون (من دخول العملية مع الزبون إلى غاية التسوية).

الشكل رقم (2-11): يوضح برنامج الاتصال الداخلي **KERIO CONNECT**



المصدر: وثائق من المؤسسة من مصلحة المالية والمحاسبة

3. نظام تسيير المستخدمين و الأجر **NOVA**

يعني هذا النظام بمعالجة ملفات الموظفين، ابتداء من عملية التوظيف، مروراً بعمليات المسار المهني للموظف، إلى غاية إنهاء العلاقة مع الموظف.¹

¹مقابلة شخصية مع مجاوي كمال مصلحة الإعلام الآلي، يوم 2022/03/24، على الساعة 14:00.

الشكل رقم (2-12): يوضح شاشة الوصول الى التطبيق والمصادقة للموظف بنسبة لبرنامج HISSAB



Écran 1 : L'accès a l'application.

Écran 2 : Authentification.

1



Écran 4 : Confirmer le changement de mot de passe.

المصدر: وثائق من المؤسسة من مصلحة المالية والمحاسبة

❖ برامج الاتصال: تقنيات الاتصال الداخلي (البريد الإلكتروني **Messagerie**): تستعمل الشركة سونلغاز البريد المحلي والواسع كالتالي:

- برنامج الاتصال داخلي **KERIO CONNECT**:

أن هذا البرنامج خاصة بالمديرية سونلغاز فقط. وهي تقنية اتصال تستخدم في ارسال الملفات ما بين رئيس قسم المالية والمحاسبة ومختلف مرؤوسيه وتكون في شكل تقارير ولوائح تنظيمية وتعليمات واردة وصادرة، ذات صلة بمخرجات نظام المعلومات أو بمدخلات ته، كما تستعمل في التواصل مع الأقسام التابعة لمديرية التوزيع ورقلة، في إرسال محاضر الاجتماعات الشهرية المتعلقة بلوحات القيادة للمديرية، وحصيلة التسوية المالية الشهرية وتقارير قسم الموارد البشرية، وتمتاز هذه التقنية بتوفير الوقت والجهد في الاتصال، والاقتصاد في إسراف الأوراق المطبوعة، حيث عملت على تطويره خلال السنوات الأخيرة.

¹مقابلة شخصية مع بجاوي كمال مصلحة الإعلام الآلي، يوم 2022/03/24، على الساعة 14:00.

الشكل رقم (2-13): يوضح برنامج الاتصال الداخلي KERIO CONNECT



المصدر: وثائق من المؤسسة من مصلحة الاعلام الآلي

- برامج التنسيق **TENSIK**: له نفس خصائص "KERIO" حيث يتصف بتواصل مع جميع عمال مؤسسة سونلغاز، يعمل من خلال الارتباط الاتصال بين شركات وفروع المجمع فيما بينها، يهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق، يستخدم في إرسال الملفات ما بين مديرية قسم المالية والمحاسبة بالبلدية، وقسم المالية والمحاسبة بمديرية التوزيع ورقلة المتمثلة في تقارير متابعة من و إلى شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط بالبلدية، فيما يتعلق بتنفيذ الجدولة الزمنية للوظائف المحاسبية لـ "HISSAB"، من خلال الدورة المالية، كالتعليمات التي تخص أعمال نهاية السنة، التي تحدد قيم المؤنونات للبنود المعنية، وتصاريح مركزية تتعلق بالضرائب، وطلبات التمويل الشهرية لمديرية ورقلة من البلدية وتقارير الإنفاق المالي لكل شهر.¹

الفرع الثاني: العمل الميداني للمراجع في عملية مراجعة داخلية في مؤسسة سونلغاز:

تتوقف عمل المراجع على تحديد المخاطر القائمة ولتحقيقها فقد يقوم بدراسة التنظيم ككل وتقدير المخاطر النسبية المتعلقة بمختلف الأنشطة وتم يقوم بترتيب بحسب المستويات النسبية للمخاطر تم يتم بفحص الأنشطة التي تنطوي على المخاطر أكبر أولاً من اجل القيام بعملية المراجعة الداخلية لا بد من مراحل اساسية يقوم بها المرجع وحتى نفهم طرق اداء المراجع الداخلية بصيغة أفضل وقبل ان يقوم المرجع الداخلي بأداء مهمة المراجع الداخلية لا بد له ان يقوم بالتحضير والتخطيط الجيد لأنه ما يعتبران النقطة الاولى من اجل بدء عملية المراجعة وهنا يركز المرجع الداخلي على العناصر التالية:²

دراسة الوحدة او النشاط موضوع الوحدة.

التقييم الاولي لنظام الرقابة الداخلية.

- ثم يتطرق الى التخطيط يجب على المرجع الداخلي ان يقوم بالتخطيط لعملية المراجعة الداخلية والتي يجب ان تدعم بالمستندات اللازمة وجميع المعلومات اللازمة عن الانشطة المراد مراجعتها.
- اتصال بكل من يحتاج معرفة معلومات مسبقة على عملية المراجعة.

¹ مقابلة شخصية مع بجاوي كمال، مصلحة الإعلام الآلي، يوم 2022/03/24 على الساعة 14:20.
² مقابلة شخصية مع سمير غرياني ومحمد عنتر، مصلحة المالية، يوم 2022/03/28 على الساعة 10:20.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

- وبعد التخطيط يتطرق المرجع الى تحقق من البيانات والتأكد من صحة العمليات المحاسبية من حيث الثقة له القوانين التي تثبت تبقى ما تضمنته السجلات وامكانيه الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.
- قوم التحليل عملية الرقابة الداخلية والسجلات والتقارير لتحديد نقاط الضعف بها ويستخدم المرجع الداخلي العديد من الاساليب لتنفيذ عملية المراجعة منها يحلل المال والمقارنات العلاقات المختلفة بين عناصر القراءة المالية.
- وبعد التحليل من المعلومات تتأكد من مدى التزام العاملين في المؤسسة بالسياسات الادارية المرسومة ومن حق المرجع الداخلي ان يستعين عند الحاجة ببعض القوانين في المؤسسة والحكم على مدى الالتزام بها.¹
- ثم يقوم بتقسيم مدى كفاءة وفعالية اقتصاديات والسياسات والاجراءات التي تسير عليها الشركة بمقتضى التقييم بتجميع البيانات والمعلومات والخصائص الحقائق والاستعانة بآراء المسؤولين
- وبعد التقييم القوائم المالية والتقاط يقدم المرجع مع الراي الذي توصل اليه وما يبدو له من ملاحظات التقرير المرجع الداخلي ثلاثة اجزاء

الجزء الاول يحتوي على ملخص عن المهمة والذي يسمح لإدارة المؤسسة بالاطلاع على النتائج المراجعة بشكل عام الجزء الثاني تجده تقريراً مفصلاً اما الجزء الثالث فيتضمن التوصيات والتي تعد ضرورية للتقرير لابد ان يكون منهاجها وكما يحتوي التقرير على بعض العناصر كعنوان التقرير والتاريخ والمكان والامضاء والمهمة التي كلف بها المرجع ويوجه التقرير الى الاشخاص معينين كمسؤول المراجع والادارة العامة والمراجع هنا لا يتدخل في تطبيق توصيات.

من خلال دراستنا الميدانية لاحظنا بأن القسم المختص بتنظيم عملية المراجعة هو قسم المحاسبة والمالية فالمراجعة موجودة في المؤسسة بشكل ضمني ودوري بعمل المسؤول عن القسم بالقيام بها وذلك بمراجعة كافة الوثائق والتسجيلات الواردة من مختلف المصالح داخل المديرية.

قسم المحاسبة والمالية حيث يعتبر هذا من أهم المصالح والأقسام في المؤسسة يقوم بتقديم الحسابات وهذا يعد جهداً وعمل كبير، وفيما يلي بتفصيل لأهم الأقسام التابعة لقسم المحاسبة والمالية

مصلحة الميزانية ومراقبة والتسيير: تقوم هذه المصلحة بإعداد الميزانية الافتتاحية والختامية

وكما تقوم هذه المصلحة بمتابعة المشتريات والمبيعات الطاقة حيث تقوم بشراء الغاز وبيعه أما الكهرباء فتقوم بإنتاجها ثم إعادة بيعها

- مصلحة الاستغلال: فحص، المراقبة والتسجيل المحاسبي للفواتير، حيث يتواجد بهذه المصلحة ثلاثة محاسبين .
- مصلحة المالية: أما هذه المصلحة فتمثل عملياتها بأنها مكتملة للعمليات التي تقوم بها قسم الاستغلال

¹مقابلة شخصية مع سمير غرياني المراجع الداخلي، يوم 2022/03/24 على الساعة 14:20.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

- ويكون تقييم المراجع الداخلي لنظام الرقابة الداخلي في المؤسسة على رابع محاسبين مستندا عليهم في المراجعة والتدقيق في كل الحسابات، وفيما يلي مهام كل محاسب على حدة.

المطلب الثاني: تحليل النتائج المقابلة

من خلال مقابلة مع مسؤول قسم الداخلي للرقابة والتفتيش، الذي زدنا بالمعلومات الكافية وبشكل دقيق على برنامج الالكتروني الذي يقدمه الفرع "ELIT" الذي هو عنصر الأساسي في اصدار البرامج وتحديثها و تسهيل تحويل المعلومة والمعطيات داخل الشركة، كما ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل الشركة.

الفرع الأول: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات

- اجاب مؤطر شركة سونلغاز (ب غ ع) على محور واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة على أنها:
تتوفر شركة سونلغاز على برامج معلوماتية حديثة ومتطورة يتم من خلالها مختلف المعالجات المحاسبية في الشركة، بالإضافة الى عمليات المراجعة الداخلية، كما توجد برامج لتحليل الاجور Attadstocnova، اما بالنسبة للبرامج الملحقه تم من خلال سنة 2020 تبديل نظام تسيير الزبائن SOC بالبرامج التالية GTC, COT, CRMS، وبالإضافة الى كافة التقنيات الحديثة للتواصل الداخلي في الشركة يوجد KIRIO إيميل بين عمال المديرية يستخدم داخليا TENSIR بين اطارات وعمال كل شركة، حيث تعتبر هذه البرامج ذات فعالية في السرعة وعمليات الاتصال وكما ان الشركة تملك شبكة جيدة وتتميز بقلة انقطاعاتها، وفي حالة عطل او انقطاع يوجد بديل للشبكة.

- تحتوي ويتم توثيق مختلف العمليات والمعالجة الالكترونية في برامج متطورة تعمل على حفظ مختلف البيانات والمعلومات، كما انها تتميز بالموثوقية، كما يعمل على رصد مختلف العمليات آليا وهذا واضح في الملحق رقم (04).
- ساهم تطور تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة في استجابة وتجاوب مع الزبون لتسديد فواتير عبر الانترنت والبريد الالكتروني لأن الشريحة التي تم إدراجها في العدادات لها علاقة كبيرة من تقليص الوقت وتقليل من جهد العمال كما أوضح ذلك الملحق رقم (06).

- تحتوي الشركة على مصلحة خاصة بالإعلام الالي التي تتكون من مهندسين وتقنيين في الاعلام الآلي لهم خبرة وكفاءة عالية في مجال المعلوماتية وكما أن المؤسسة تمنح دورات تدريبية وتكوينية لموظفيها وذلك لزيادة كفاءتهم حسب الاستعمال والتحقق والنظام، تتخذ المؤسسة لكل مستخدم كلمة مرور خاصة به وذلك لسرية المعلومات وهي متعلقة بالموثوقية حيث اختارت شركة سونلغاز ادارة محاسبتها بواسطة انظمة الاعلام الالي بما يتماشى مع الشروط في المرسوم 09/110 نظرا لتوفرها على كافة المتطلبات الضرورية لنجاحها في تفعيل مخرجاتها المحاسبية المالية كما أشار إلى ذلك الملحق رقم (08).

- من خلال مقابلة شخصية مع شركة سونلغاز ورقلة نستنتج من الاجابات بانها ساهمت في تطور تكنولوجيا المعلومات وسهلت ايضا عملية معالجة المعلومات بسرعة وجهد اقل وذلك راجع للبرامج الحديثة المستخدمة وخاصة عملية التواصل بين الادارات وايضا خبرة الموظفين في مجال المعلوماتية.¹

¹مقابلة شخصية مع مجاوي كمال مصلحة الإعلام الآلي، يوم 2022/04/10، على الساعة 14:15.

الفرع الثاني: واقع استخدام المراجعة الداخلية

- وكما اجاب ايضا في محور واقع استخدام مراجعة داخلية في المؤسسة:
- تتوفر شركة سونلغاز على مراجع داخلي ذو كفاءة عالية في المهنة حيث تتوفر على كافة المتطلبات العلمية والمهنية لإنجاح المهنة كما يعمل وينسق مع مراجع خارجي ذو كفاءة عالية.
- ويعمل المراجع الداخلي في شركة سونلغاز باستقلالية، وهو تابع لمصلحة المحاسبة والمالية DFC هيكليا وعلميا.
- ويعمل المراجع الداخلي في المؤسسة باستمرارية خلال السنة باتباع مراجعة شاملة لكافة العمليات، من خلال مصلحة المراقبة والتفتيش التي تقوم بتصحيح عملية التسيير واصدار التقارير، كما يحرص المراجع الداخلي في المؤسسة على التأكد من تنفيذ السياسات والخطط الادارية الداخلية من خلال المقارنة بين البرامج المسطرة والمنفذة ومحاولة تصحيح الاختلالات.
- يعمل المراجع الداخلي في الشركة بالتعاون مع الموظفين ذوي الصلة بالإجراءات التي تشملها عملية المراجعة الداخلية، حيث مهد هذا التعاون والتنسيق الى تنفيذ الخطط محكم لإجراءات المراجعة الداخلية في الشركة، كما يعمل على تنفيذ الاجراءات.¹
- من مهام المراجع الداخلي لشركة سونلغاز الالتزام بقوانين المؤسسة وقوانين الرقابة الداخلية، وكما تمنح شركة سونلغاز للمراجع الداخلي دورات تكوينية وذلك لزيادة مهاراته واكتساب المعارف.
- يقدم المراجع الداخلي تقريرا شاملا لعملية المراجعة الداخلية من خلال وصف مختلف الاجراءات وتشخيص المشاكل وتقديم توصيات. ومن أهم تقارير المراجعة الداخلية التي يرفعها المراجع الداخلي المعتمد في تسيير الشركة هي التقارير المالية والتقارير المتعلقة بمحافظ الحسابات الخارجي وتقارير المراقبة وتصحيحها وعملية اتخاذ القرار، فقد تكون هذه اخطاء سابقة وانحرافات ناتجة عن قرارات سابقة يتم تصحيحها.²
- وأما عن محور واقع استخدام المراجعة الداخلية لشركة سونلغاز نوصي بان تمنح المراجعين دورات تكوينية حسب المعايير الدولية لزيادة خبرتهم ومهاراتهم أكثر في مجال المراجعة.³

فرع الثالث: واقع أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية

- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية وذلك من خلال الجودة والسرعة في المعلومات المقدمة وذلك في أقل وقت ممكن، وأما بالنسبة لتخطيط لبرنامج المراجعة الداخلية فيتم في الشركة استهدافها مخطط سنوي من البداية.
- يساعد تآلية نظام الرقابة الداخلية في تقييم الالتزام بالخطط والسياسات داخل المؤسسة، ومن خلال مراجعة اهم المثبتة إلكترونيا في نظام الرقابة، والعمل على تقييمها والتقرير عنها لمساعدة المراجع الداخلي في اتخاذ القرار المناسب لها، وحيث تتم عمليات واجراءات المراجعة الداخلية في الشركة الكترونيا ويدويا من خلال تبويب وتسجيل مختلف عمليات للرقابة

¹ مقابلة شخصية مع بوغابة عبد الرؤوف، مصلحة الاعلام الآلي، يوم 2022/04/10، على الساعة 14:15.

² مقابلة شخصية مع سمير غرياني مراجع داخلي، يوم 2022/04/06 على الساعة 09:30.

³ مقابلة شخصية مع سمير غرياني مراجع داخلي، يوم 2022/04/06، على الساعة 14:00.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

الداخلية، كما تقوم بإصدار مخرجاتها عن تقرير شامل بنظم المراحل الرقابة التي تمت من خلال عمليات المراجعة الخارجية في الشركة.

- يسهل KERIO و TENSİK على المراجع الداخلي التواصل مع الاطراف ذوي الصلة بإجراءات الرقابة محل المراجعة من خلال تفعيل عملية التواصل وتسهيلها وتنفيذها في الوقت المناسب، لذلك فان تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين جودة المراجع الداخلي في شركة سونلغاز.
 - تسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في جمع الادلة والقرائن وذلك عند الرجوع الى نظام استرجاع المعلومات ومعالجتها وايضا تساعد في ترصد الامور المتعلقة بالمتابعة، كما انها تمنح قيمة مضافة في عملية اتخاذ القرارات وعملية التسيير والمتابعة وريح الوقت واستخدامها في العمليات لتقليل الجهد.
 - تساعد تكنولوجيا المعلومات في تصحيح الاخطاء والانحرافات وتسهل على المراجع في عملية المراجعة في تحديد اماكن الخطر والعمل على معالجتها في أسرع وقت ممكن.
- من خلال اجابات المراجع الداخلي لشركة سونلغاز اقول بأن الشركة تمتلك برامج متطورة وحديثة ساعدت في عملية المراجعة الداخلية وايضا ساعدت المراجع في اتخاذ القرارات وسهلت ايضا العمل واختصار الوقت.¹

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

إن هذا المطلب يعتبر جوهره الدراسة لما له من أهمية، فبعد كل التمهيدات التي سبقته بداية من الفصل الأول الذي ضم الجانب النظري للدراسة وبعد الفصل الثاني حددت فيه طرق وأدوات التحليل واستعراض المعطيات والبيانات و البرامج، حيث تمكن أهمية هذا المطلب في تقديم النتائج بعد التحليل ومناقشة.

الفرع الأول: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات

فيما يتعلق بواقع استخدام تكنولوجيا معلومات في مؤسسات الاقتصادية في بيئة الأعمال الجزائرية فقد أثبتت النتائج أن هناك تطور شاسع في استخدام تكنولوجيا معلومات واستخدام برامج معلومات حديثة ومتطورة ذات فعالية في سرعة وعمليات الاتصال والتي من شأنها تقليل الجهد، وهي تتفق مع النتيجة التي توصلت اليها الدراسة السابقة لـ (بن عمار الطاهر وآخرون 2021) وعليه فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجزائر ساعدت المؤسسات الاقتصادية على تسهيل عملية الاتصال وتقليل الجهد.

الفرع الثاني: واقع استخدام المراجعة الداخلية

فيما يتعلق بواقع استخدام مراجعة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية في بيئة الأعمال الجزائرية، فقد أثبتت النتائج أن هناك استخدام المراجعة الداخلية في المؤسسة وذلك لزيادة الموثوقية القوائم المالية وتأكد من صحتها وما شأنها اتخاذ القرارات وهي تتفق

¹ مقابلة شخصية مع سمير غرياني مراجع داخلي، يوم 2022/04/10، على الساعة 08:00.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حالة الشركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

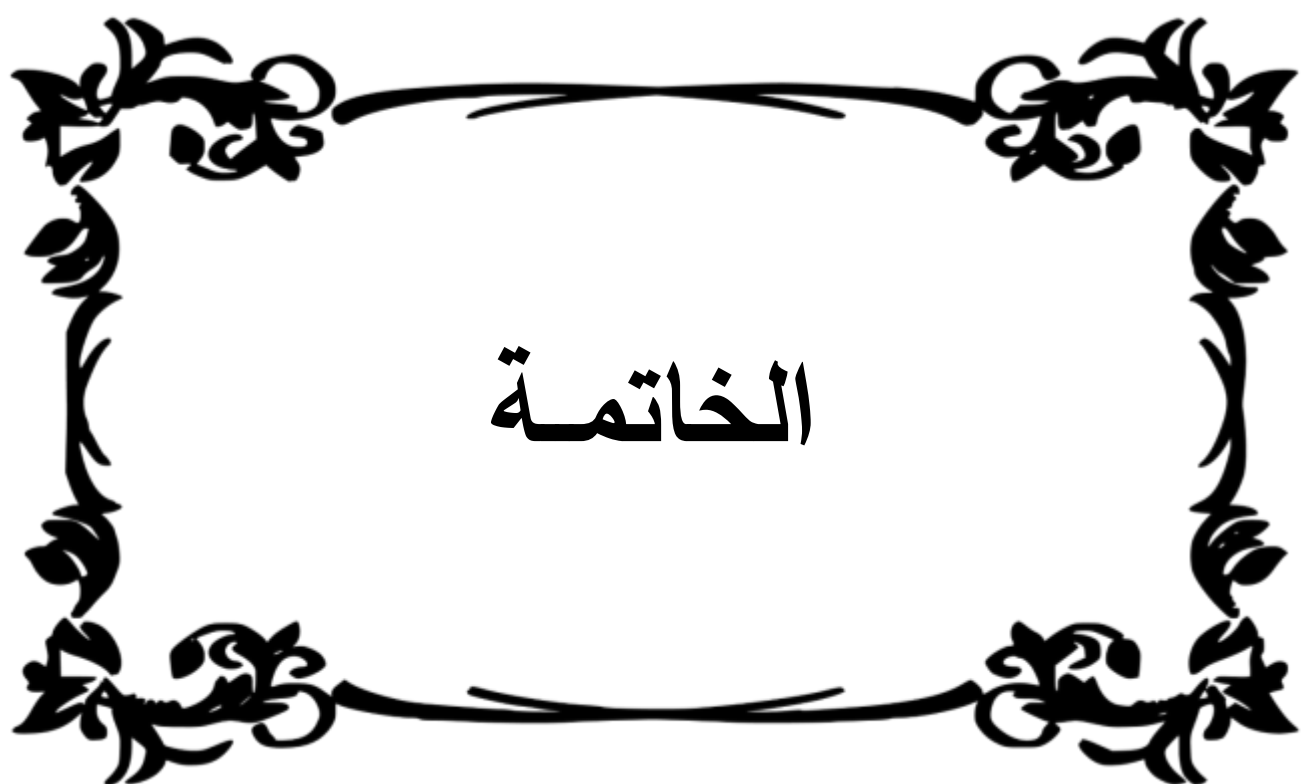
مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة السابقة ل (حسن كمال) وماعليه فان استخدام مراجعة الداخلية في مؤسسات اقتصادية سهلت في عملية اتخاذ القرارات .

الفرع الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية

فيما يتعلق بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية في مؤسسات الاقتصادية في بيئة الاعمال الجزائرية, قد أثبت النتائج بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة له تأثير على سرعة الانجاز ودقته، وبان استخدامها في كشف الأخطاء في حالة تطبيقها في عملية المراجعة والتي من شأنها تحدد أماكن الخطر في وقت اسرع والتي تتفق مع النتيجة التي توصلت اليها الدراسة السابقة ل (السعدي 2011) وعليه فإن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية في الجزائر في الجزائر ساعدت المؤسسات الاقتصادية، وقد سهلت جمع الأدلة والفرائض.

خلاصة الفصل الثاني

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية للفصل الأول حاولنا إسقاطه على الجانب الميداني لدى شركة إمتياز التوزيع للكهرباء والغاز بورقلة، من خلال التطرق إلى أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية، وذلك من خلال دراسة الميدانية وكذا اللجوء لعدة مقابلات شخصية مع موظفين في المصلحة المالية ومصالحه الاعلام الالي، حيث تبين أن عملية المراجعة الداخلية تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة، ومن خلال الملاحظة داخل المؤسسة توصلنا إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير وشاسع في عملية المراجعة الداخلية للمؤسسة وإرشاد المؤسسة لطرق المعالجة الصحيحة التي تساعد على تجاوز الأخطاء، كما نستخلص من هذا الفصل بأن شركة سونلغاز هي عبارة عن أقدم المنشآت أو الشركات التي مسها اصطلاحات في قطاع لطاقة رغم التغييرات التي طرأت عليها إلا أنها تسعى من خلال الوظائف التي تمارسها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والنتائج كما لها دور فعال وهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



الخاتمة

خاتمة:

تناولت هذه المذكرة إشكالية أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية والإجابة على هذه الإشكالية قمنا باختبار شركة سونلغاز ورقلة للقيام بالدراسة الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية وقد اعتمدت هذه الدراسة منهجية IMRAD من خلال الأدبيات النظرية تخص تكنولوجيا المعلومات والمراجعة الداخلية وكذا أهم الدراسات السابقة للموضوع التي تمكنا من الحصول عليها. والدراسة الميدانية على شركة سونلغاز ورقلة.

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال القيام بالمقابلة الشخصية في شركة سونلغاز توصلنا الى نتائج اختبار الفرضيات التالية:

بالنسبة للفرضية الاولى والتي تنص على توفر شركة امتياز التوزيع الكهرباء والغاز على تكنولوجيا المعلومات فقد تحققنا هذه الفرضية من خلال استعراض لاهم البرامج المستخدمة في الشركة على غرار برنامج المحاسبة المالية HISSAB وبرامج الاجور NOVA والبرامج GTC، CTO، CRMS بذلك نقبل الفرضية الأولى.

بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على توفر شركة سونلغاز على اجراءات المراجعة الداخلية بشكل فعال فقد تحققت هذه الفرضية من خلال توفرها على مرجع داخلي ذو كفاءة عالية بالاضافة الى عمله باستقلالية في ظل نظام معلومات محاسبة المستقل، لذلك نقبل الفرضية الثانية

بخصوص الفرضية الثالثة والتي تنص على تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جوده عملياته المراجعة الداخلية بشركه امتياز التوزيع للكهرباء والغاز بورقلة الفرضية من خلال تتبع لاهم المزايا التي تقدمها البرامج المعلوماتية التي تتوفر عليها الشركة لعمل مراجع الداخلي لاسيما في عمليات التنفيذ والسرعة المتاحة وعمليات التقدير، إذن نقبل فرضية الثالثة

نتائج الدراسة:

من خلال الجمع بين الجانب النظري والدراسة الميدانية توصلنا الى نتائج التالية:

- تعتبر وسائل تكنولوجيا المعلومات ونتائج ثورة المعلوماتية التي شهدها العالم على برامج المعلومات حديثة ومتطورة في مجال المعلوماتية يتم استخدامها في مجال المحاسبة والمراجعة.
- تتوفر شركه سونلغاز على برامج تكنولوجيا المعلومات خاصة بوظيفة الاتصال سواء كان داخليا او خارجيا.
- ان استخدام تكنولوجيا معلومات يساهم ايجابيا في عمليات المراجعة رغم استجابة كبيره لاستخدام تكنولوجيا المعلومات الا انه لا يخلو من المشاكل وخاصة الفيروسات التي تلحق التلف بالبيانات المخزنة او عطب النظام
- ان استخدام الأجهزة أثر بشكل طبيعي على المستندات حيث ادى استخدام الأجهزة الى الدقة والسرعة في اعداد القوائم المالية وعرضها بشكل أفضل عن النظام اليدوي
- مكنت التكنولوجيا معلومات المراجعة من عملية التحقق من صحة العمليات وبتكلفه اقل من التكلفة الاداء اليدوي
- المؤسسات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في اعمالها المحاسبية ان يكون المراجعة بواسطة الحاسوب

- تقوم شركة سونلغاز بمسك محاسبتها بواسطة أنظمة الاعلام الآلي مما يتماشى مع شروط المرسوم 110/9 من حيث الضمان الوثوقية والحدائة.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في شركة سونلغاز في تسهيل عملية المعالجة المعلومات وسرعة واقل الجهد حيث تمكن المراجع الداخلية من قيام بمختلف الاجراءات في الوقت المناسب
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز بتحسين جودة المراجع الداخلية في شركة من خلال فعالية التواصل مع الاطراف ذوي الصلة عن طريق TENSİK و KERİO

التوصيات:

- ضرورة ابراز اهمية التكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الداخلية وذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية.
- ضرورة التركيز على عقد دورات تدريبية متخصصة للمدققين حول استخدامات تكنولوجيا المعلومات واخر مستجداتها.
- دعم عملية الرقابة على المراجعة مما يمكن من امكانية تصحيح الاخطاء عند اكتشافها.
- اقتناء برامج مراجعة في الشركة تساهم في تحسين المعلومة المحاسبية من التلاعب لان اسلوب المراجعة بالحاسوب لا يختلف كثيرا عن المراجعة التقليدية.
- العمل على اختيار المراجعين من ذوي الخبرة والكفاءة لتحقيق عملية مراجعة ناجحة.
- العمل على إدخال المستجدات من البرامج في المؤسسة لتحسين أدائها.

آفاق الدراسة ونقاط بحثية مستقبلية:

نختتم دراستنا ببعض النقاط البحثية التي نأمل أن تكون دراسات في المستقبل منها:

- ✓ دور المراجعة الداخلية في اتخاذ القرار؛
- ✓ دور التكنولوجيا في تحسين جودة المراجعة الداخلية؛
- ✓ ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في فعالية المراجعة؛
- ✓ تقييم نظام المراجعة الداخلية في ظل استعمال تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة؛
- ✓ آثار المراجعة الإلكترونية على جودة تقرير المراجعة؛
- ✓ المراجعة باستخدام برامج الإلكترونية.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

قائمة المراجع

الكتب

1. الألويس حازم هاشم، الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، الجزء الأول، 2003.
2. أليينز ألفين، لوبك جيمس، ترجمة الديطي محمد عبد القادر، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002.
3. جمعة أحمد حلمي، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.
4. زين يونس، عوادى مصطفى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، مكتبة بن موسى السعيد للنشر والتوزيع، الوادي، الجزائر، طبعة 2010/2011.
5. سويلم الحسين عطا الله أحمد، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
6. عبد الله خالد أمين، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والتطبيقية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، 2007.
7. فنديلجي عامر إبراهيم، السامراني إيمان فاضل، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
8. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة و التدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
9. محمد السيد إسماعيل، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
10. محمد الصحن عبد الفتاح، أسس المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
11. محمد الصحن عبد الفتاح، سرايا محمد السيد، الرقابة والمراجعة الداخلية على مستوى الكلي والجزئي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004/2003.
12. مس محمد، التدبير الاقتصادي للمؤسسات، منشورات الساحل، الجزائر، 2001.

المذكرات

13. بن البار موسى، تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجيات التسعير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دفعة 2009/2008.
14. جودي حنان، اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تاهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دفعة 2009/2008.
15. سطحاوي عبد العزيز، دور تكنولوجيا المعلومات في عملية التنبؤ بالمبيعات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، مؤسسات الصغيرة، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دفعة 2008/2007.
16. فني فضلة، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسيير المعارف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، مؤسسات الصغيرة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دفعة 2008/2007.

17. مساهل ساسية، تأثير تكنولوجيا المعلومات على وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، فرع تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، دفعة 2004/2003.
18. ولد الغوت سيدي، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دفعة 2009/2008.

البحوث المنشورة

19. بكوشة لطيفة وآخرون، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، السنة الأولى دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير المعارف، سنة 2008/2007، بحث منشور على الموقع: www.fares-boubakour.edu.dz/tics.doc.
20. صديقي مسعود، براق محمد، العكاس تكامل المراجعة الداخلية والخارجية على الأداء الرقائي، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
21. عيشوش عواطف، اقتصاد المعلومة، السنة الأولى دكتوراه، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير واقتصاد المعرفة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2009/2008، بحث منشور على الموقع: www.fares-boubakour.edu.dz/aichouche.

مواقع الانترنت

22. <http://alghailiauditor.blogspot.com>
23. <https://elarming-laxeg-univ-annaba.dz>.
24. <https://www.asjp.cerist.dz>.
25. Reda khel assi, l'audit interne, audit operationnel, edition, houma, éme édition 2007, algerie.

مقابلات شخصية:

26. عبد الرؤوف بوغابة، موظف لدى شركة سونلغاز.
27. سمير غرياني، موظف لدى شركة سونلغاز.
28. كمال يحياوي، موظف لدى شركة سونلغاز.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

الملاحق

الملحق رقم 01: يتميز بثلاثة محاور
المحور الأول: واقع تكنولوجيا معلومات في المؤسسات

الرقم	الأسئلة
1	هل تتوفر المؤسسة على برامج معلوماتية حديثة ومتطورة؟
2	هل تتوفر المؤسسة على أشخاص ذو كفاءة عالية في مجال المعلوماتية؟
3	هل يتم توثيق مختلف العمليات في المؤسسة الكترونيا؟
4	تتوفر المؤسسة على كافة التقنيات الحديثة للتواصل الداخلي؟
5	هل تمسك المؤسسة محاسبتها المالية عن طريق الاعلام الالي؟
6	هل تقوم المؤسسة ببرمجة دورات تدريبية وتكوينية كفاءة لها حول تكنولوجيا المعلومات؟
7	ما مدى استجابة الزبون إلى تطور تكنولوجيا المعلومات في المناطق النائية؟
8	هل يتوفر كل مستخدم على كلمة ونطاق استخدام خاص به للحد من الوصول للمعلومات؟
9	هل تتصف الشبكة الداخلية للمؤسسة بقلية الانقطاعات؟

المحور الثاني: واقع استخدام المراجعة الداخلية.

الرقم	الأسئلة
1	هل تتوفر المراجع الداخلي في المؤسسة على خبرة وكفاءة مهنية عالية؟
2	هل يعمل المراجع الداخلي في المؤسسة بالاستقلالية عن باقي الإدارات؟
3	هل يعمل المراجع الداخلي في المؤسسة باستمرارية خلال السنة بإتباع مراجعة شاملة لكافة العمليات؟
4	هل يحرص المراجع الداخلي في المؤسسة على التأكد من تنفيذ السياسات والخطط الإدارية الداخلية؟
5	هل يوجد تعاون بين المراجع الداخلي في المؤسسة وباقي الموظفين في الأقسام ذات الصلة؟
6	هل يقوم المراجع الداخلي بتخطيط محكم الإجراءات المراجعة الداخلية في المؤسسة؟
7	هل يقدم المراجع الداخلي تقرير شامل يتضمن نتائج الفحص والتقييم في المؤسسة؟
8	ماهي التقارير المراجعة الداخلية المعتمدة عليها في تسيير المؤسسة؟
9	هل يساهم المراجع الداخلي في احترام والالتزامات القانونية في المؤسسة؟
10	هل المؤسسة تقوم بدورات تكوينية للقائمين بعملية المراجعة الداخلية لتحسين مستواهم؟

المحور الثالث: اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية

الرقم	الأسئلة
1	هل تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة؟
2	هل يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الداخلي في المؤسسة على التخطيط الجديد لبرنامج المراجعة الداخلية؟
3	هل يساعد تألية نظام الرفاهية الداخلية في تسهيل مهنة المراجع الداخلي في تقييم الالتزام بالمخطط والسياسات داخل المؤسسة؟
4	هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات زيادة الاعتمادية على التقارير المراجعة الداخلية في اتخاذ القرارات؟
5	هل يساهم استخدام تكنولوجيا معلومات في تسهيل جمع الأدلة لإثبات والقرائن؟
6	هل تساهم تكنولوجيا معلومات على تصحيح الأخطاء والانحرافات في عملية المراجعة الداخلية؟
7	هل تساهم تكنولوجيا معلومات المستخدمة في تفعيل عملية الاتصال بين المراجع الداخلي والأطراف ذات الصلة داخل المؤسسة؟
8	كيف تتم عمليات وإجراءات المراجعة الداخلية باستخدام تكنولوجيا معلومات؟

ملحق 02 : استمارة المقابلة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام تكنولوجيا على جودة المراجعة الداخلية ولأهمية رأيكم حول موضوع الدراسة ، نرجوا منكم التعاون معنا للإجابة على الأسئلة الواردة في هذا المقابلة حسب رأيكم علما بأن البيانات التي ستدلون بها سوف تفيده لفرض البحث العلمي وتحظى بسرية التامة وهذا من أجل نيل شهادة الماستر أكاديمي وشكرا لتعاونكم معنا .

العمر :

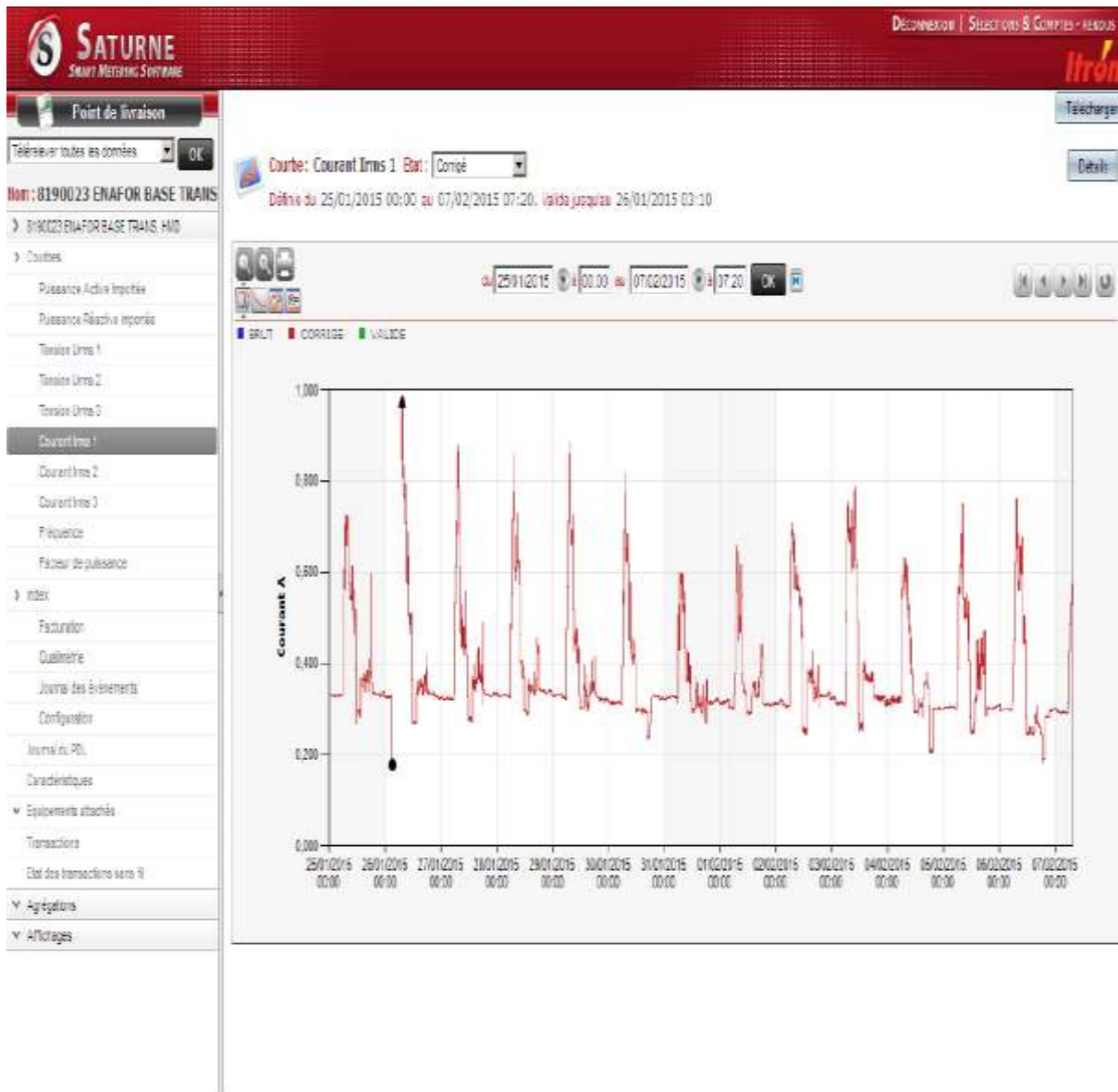
المؤهل العلمي :

خبرة سنوات :

الملحق 03 : قائمة الأساتذة المحكمين

اسم الأساتذة المحكمين
عوينات فريد
دشاش عبد القادر
شماخي بوبكر

الملحق 04 : يوضح البرنامج الرصد الآلي للعدادات لدى قسم المراقبة والمراجعة



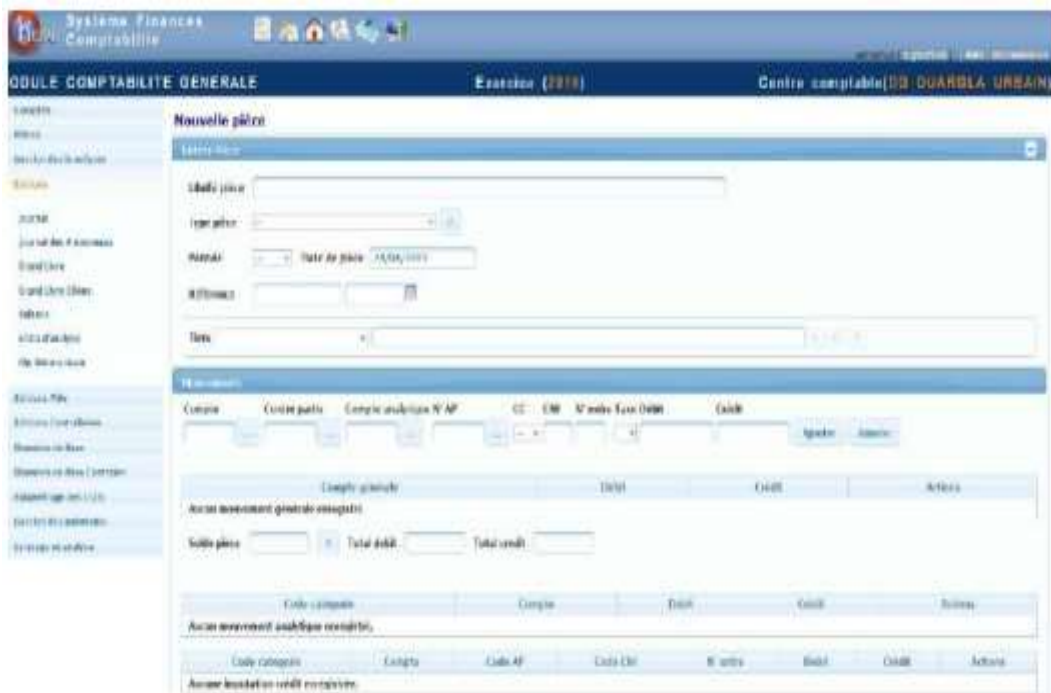
الملحق 05 : يوضح السند المحاسبي لبرنامج HISSAB



الملحق 06 : يوضح شريحة إلكترونية التي تقوم بالرصد الآلي



الملحق 07 : يوضح المخرجات لنظام البرنامج HISSAB



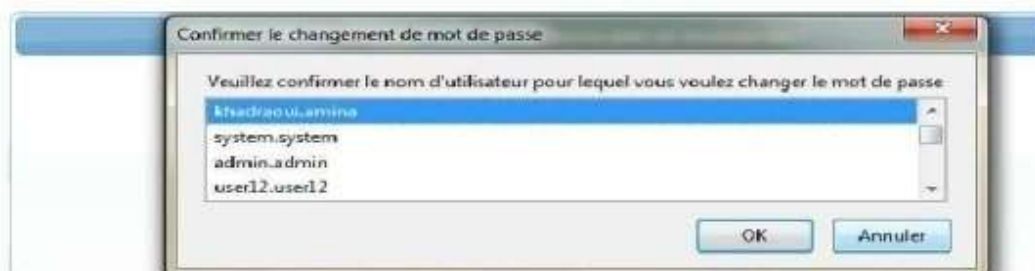
الملحق 08 : نظام تسير المستخدمين والأجور nova



Écran 1 : L'accès à l'application.

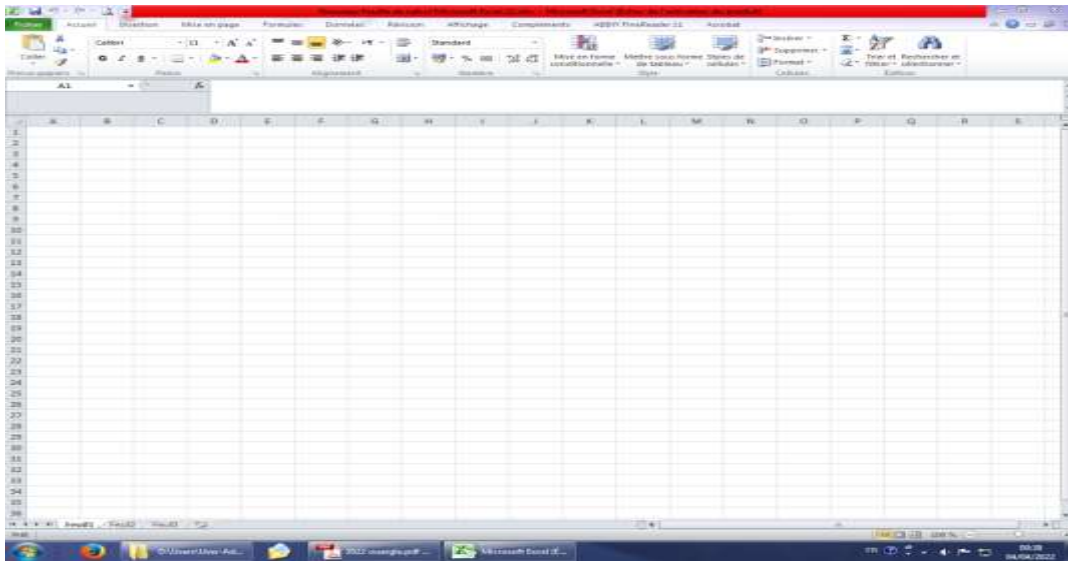


Écran 2 : Authentification.

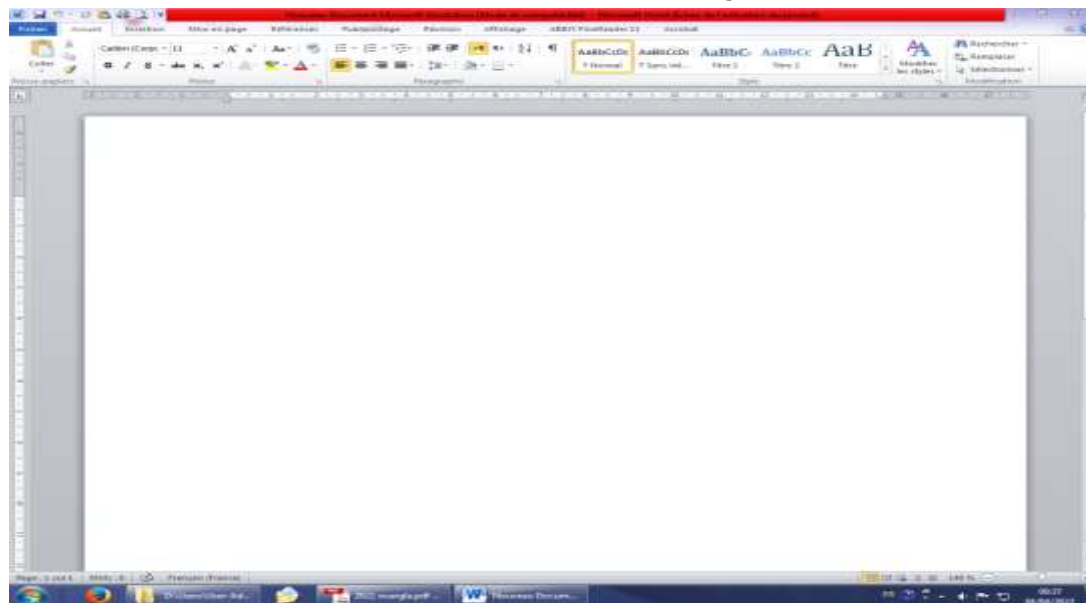


Écran 4 : Confirmer le changement de mot de passe.

الملحق 09: برنامج الإكسال المستعمل لتسهيل وتقليص الوقت في الشركة



الملحق 10: برنامج الورد المستعمل لتسهيل وتقليص الوقت في الشركة



A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

الفهرس

III-IV	الإهداء
V	الشكر
VI	ملخص الدراسة
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
IV	قائمة الاختصارات والرموز
أ - د	المقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة الداخلية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري حول استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة الداخلية
3	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
3	الفرع الأول: تكنولوجيا
5	الفرع الثاني: المعلومات
6	الفرع الثالث: تكنولوجيا المعلومات
9	المطلب الثاني: ماهية المراجعة الداخلية
9	الفرع الأول: المراجعة
16	الفرع الثاني: مفهوم المراجعة الداخلية
19	الفرع الثالث: مكانة المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي
19	المطلب الثالث: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثرها على المراجعة الداخلية
19	الفرع الأول: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات
19	الفرع الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية
20	الفرع الثالث: معايير المراجعة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات
23	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
24-27	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
27-29	المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

29-32	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة
33	خلاصة الفصل الأول
37	الفصل الثاني: دراسة الميدانية حالة شركة امتياز توزيع الكهرباء والغاز ورقلة
38	تمهيد
39	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
39-40	المطلب الأول: نبذة حول مؤسسة سونلغاز
40	المطلب الثاني: تعريف شركة سونلغاز
40	الفرع الأول: تعريف المؤسسة
40	الفرع الثاني: أهداف والتزامات امتياز التوزيع للكهرباء والغاز ورقلة
44	المطلب الثالث: تعريف الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة
44	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة
44	الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي في قسم المالية والمحاسبة
45	المبحث الثاني: تحليل النتائج الدراسة ومناقشتها
45	المطلب الأول: واقع المراجعة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز ...
53-45	الفرع الأول: واقع إستخدام تكنولوجيا المعلومات
55-53	الفرع الثاني: العمل الميداني للمراجع في عملية المراجعة الداخلية في شركة سونلغاز
55	المطلب الثاني: تحليل النتائج المقابلة الشخصية
55	الفرع الأول: واقع إستخدام تكنولوجيا المعلومات
56	الفرع الثاني: واقع إستخدام المراجعة الداخلية
56	الفرع الثالث: واقع اثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية
57	المطلب الثالث: مناقشة النتائج
57	الفرع الأول: واقع إستخدام تكنولوجيا المعلومات
57	الفرع الثاني: واقع إستخدام المراجعة الداخلية
58	الفرع الثالث: واقع اثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية
59	خلاصة
62-61	الخاتمة
63	قائمة المراجع

66	قائمة الملاحق
67-69	الملحق 01 يتميز بثلاثة محاور
70	الملحق 02 يوضح استمارة المقابلة
70	الملحق 03 يوضح قائمة الأساتذة المحكمين
71	الملحق 04 يوضح برنامج الرصد الآلي للعدادات لدى قسم المراقبة والمراجعة
72	الملحق 05 يوضح:السند المحاسبي
73	الملحق 06 يوضح شريحة إلكترونية التي تقوم بالرصد الآلي
74	الملحق 07 يوضح المخرجات لنظام البرنامج HISSAB
74	الملحق 08 يوضح نظام تسيير المستخدمين والأجور NOVA
75	الملحق 09 يوضح برنامج الإكسال
75	الملحق 10 يوضح برنامج الإكسال
79-77	الفهرس